



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)

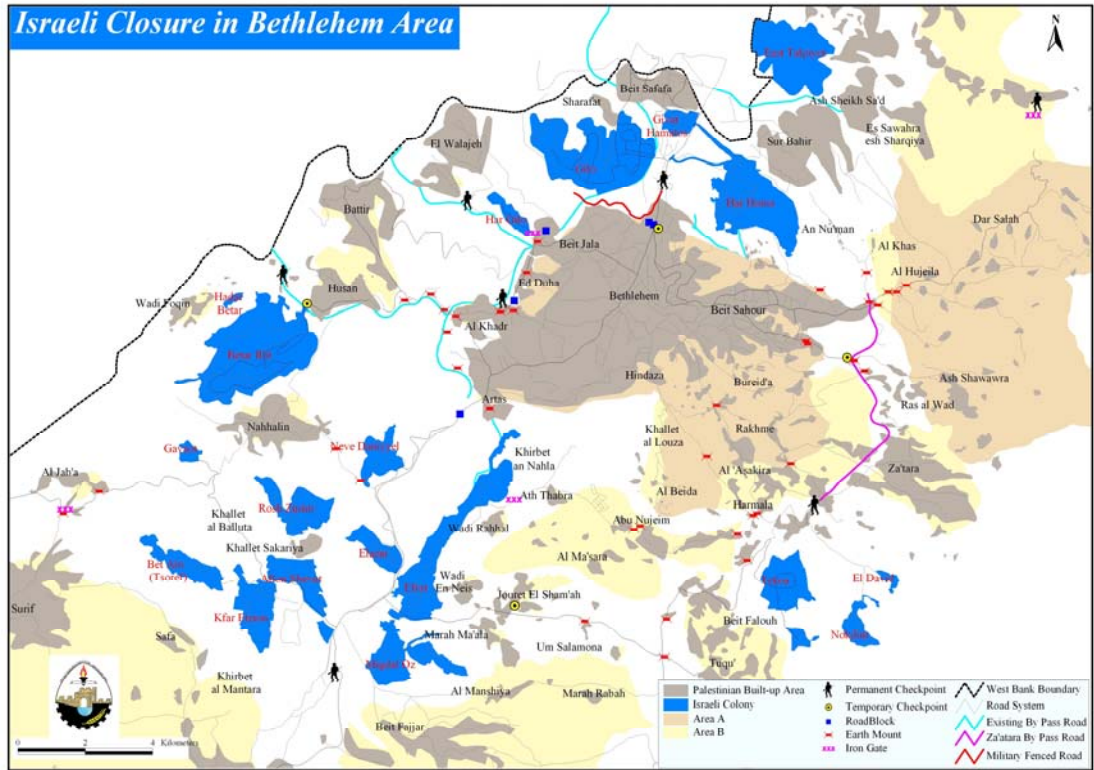
شارع الكاريتاس، بيت لحم- فلسطين

التقرير السنوي

2003

1. المقدمة

تميزت بداية هذه السنة باستمرار الأحداث السياسية التي شهدتها السنة الماضية، فمنذ بداية العام تم فرض منع التجول على محافظة بيت لحم واستمر فرض حظر التجول ورفع بشكل منقطع حتى انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من المحافظة بتاريخ 21/2/2003. خلال هذه الفترة رزحت بيت لحم تحت منع التجول لمدة 21 يوماً كان خلالها المعهد مغلقاً، ومع ذلك فقد تمكن غالبية موظفي المعهد من الاستمرار بأداء عملهم من خلال المواقع البديلة التي أوجدتها إدارة المعهد في كل من بيت ساحور وبيت جالا. ومع نهاية شهر آذار ابتدأت الأوضاع تتحسن تدريجياً على الرغم من أنه خلال العام تعرضت فيها بيت لحم للعديد من الاغلاقات المتقطعة والتي من خلالها كان الوصول للمعهد صعباً جداً. فخلال العام 2003 أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلية 59 حاجزاً مختلفاً على شكل نقاط تفتيش وحواجز ترابية وأسمنتية في أرجاء محافظة بيت لحم كما هو مبين في الخارطة.



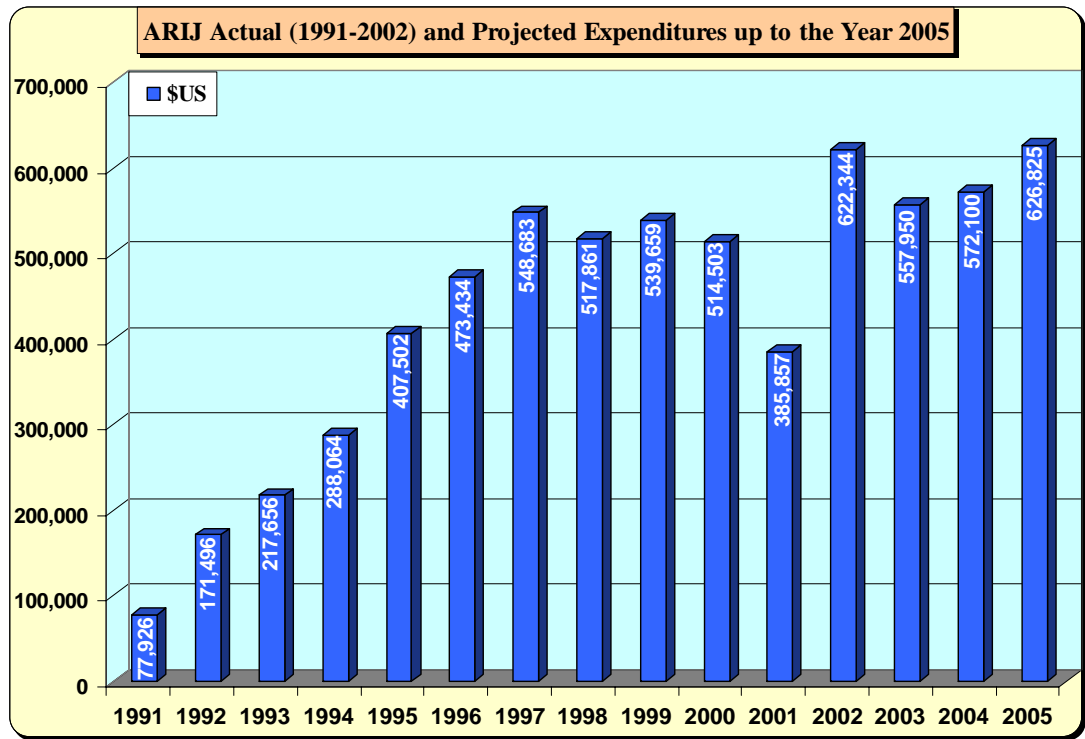
وفي ظل هذه الظروف استمر المعهد في انتهاج سياسة الطوارئ للتعايش مع الوضع، حيث كان من الصعب القيام بالبحث الميداني بشكل موسع في ظل الوضع الراهن من فرض قيود على الحركة وصعوبة الوصول إلى التجمعات الفلسطينية المختلفة لهذا اضطر موظفي المعهد لقضاء عدد من الأيام في الموقع المستهدفة لإجراء الدراسات والبحوث الميدانية اللازمة بدلاً عن التنقل اليومي من أجل إنجاح البحوث الميدانية وزيادة فاعليتها وتغطية كافة المواقع، ومن ناحية أخرى، فقد اضطر المعهد إلى التعاقد مع عدد من الباحثين الميدانيين في المحافظات الفلسطينية المختلفة ومواقع أخرى بعد تدريبهم على القيام بمهام البحث الميداني. إن تطبيق هذه البدائل وغيرها من خطط الطوارئ مكنت المعهد من المحافظة على نجاعة عمله وتلبية المسؤوليات المطلوبة منه في مواعيدها المحددة وإصدار التقارير والأبحاث والدراسات حتى في ظل هذه الظروف الصعبة.

الظروف الصعبة التي تواجه الفلسطينيين فرضت عليهم تقبل المشاريع المتخصصة ببرامج المساعدات الإنسانية والطائرة والتي أصبحت من اولويات الممولين، ولكن المعهد أدرك ومنذ اللحظة الأولى ان هذا لا يجب ان يكون بديلاً عن برامجه البحثية الضرورية لدعم وتطوير التنمية

المستدامة في فلسطين، حيث كانت البيئة الفلسطينية الضحية الأولى للصراع السياسي وبالنسبة للفلسطينيين طغت متطلبات الصراع من أجل البقاء على البيئة وحمايتها.

فقد قامت سلطات الاحتلال قامت بتجريف الأراضي الفلسطينية لإقامة منطقة العزل العنصري على الأراضي الفلسطينية محدثة أضراراً كبيرة بالبنية الفلسطينية، وعليه قام المعهد بتكثيف برامجه ومشاريعه البحثية العادية بالإضافة إلى توفير الخدمات المجتمعية التي تهدف إلى تطوير وحماية المصادر الطبيعية وتدوير النفايات وخلق فرص دخل للعائلات الزراعية الفقيرة على المدى القصير والبعيد. وعليه قامت أريج بإطلاق مجموعة جديدة من المشاريع التي تهدف إلى خلق رابط بين البحث العلمي ورفاهية المجتمع، مثل تقديم مشروع إنتاج الدبال من المخلفات المنزلية، دعم قطاع الزراعة، الزراعة في المناطق الجافة للتقليل من نسبة الفقر بالإضافة إلى خلق فرص عمل من أجل رفع مستوى الأمن الغذائي المنزلي في المناطق المهمشة.

بعد سنتين من الصعوبات وعدم اليقين، تمكن المعهد في عام 2003 من استعادة نشاطاته واستئناف النمو والتطور إلى المستوى الذي كان عليه في عام 2000 كما هو مبين في الشكل التالي، وهذا في الأساس يرجع إلى حقيقة أن مؤسسة التعاون السويسرية SDC (Swiss Development Cooperation) قدمت للمعهد برنامج تمويل رئيسي مكن المعهد من مواصلة عمله في ظل هذه الظروف السياسية الصعبة فيما كان المعهد يسعى إلى تأمين التمويل اللازم لمشاريعه البحثية والتطبيقية.



2. نشاطات المعهد خلال عام 2003

1.2 الشؤون الإدارية:

في عام 2002 بدأ المعهد بتطبيق نظام الميزانية المدمجة والموحدة لكافة نشاطاته بحيث يكون لكل مشروع إدارته المالية الخاصة به والتي تندرج تحت الميزانية العامة للمعهد. ولتسهيل هذه المهمة قامت وحدة الكمبيوتر ونظم المعلومات بتطوير نظام أتمته للمعلومات والذي يسهل عملية الإدارة المالية باستعمال الشبكة الإلكترونية الداخلية بين وحدات المعهد المختلفة وأفرادها، حيث أن جميع النماذج الإدارية الداخلية

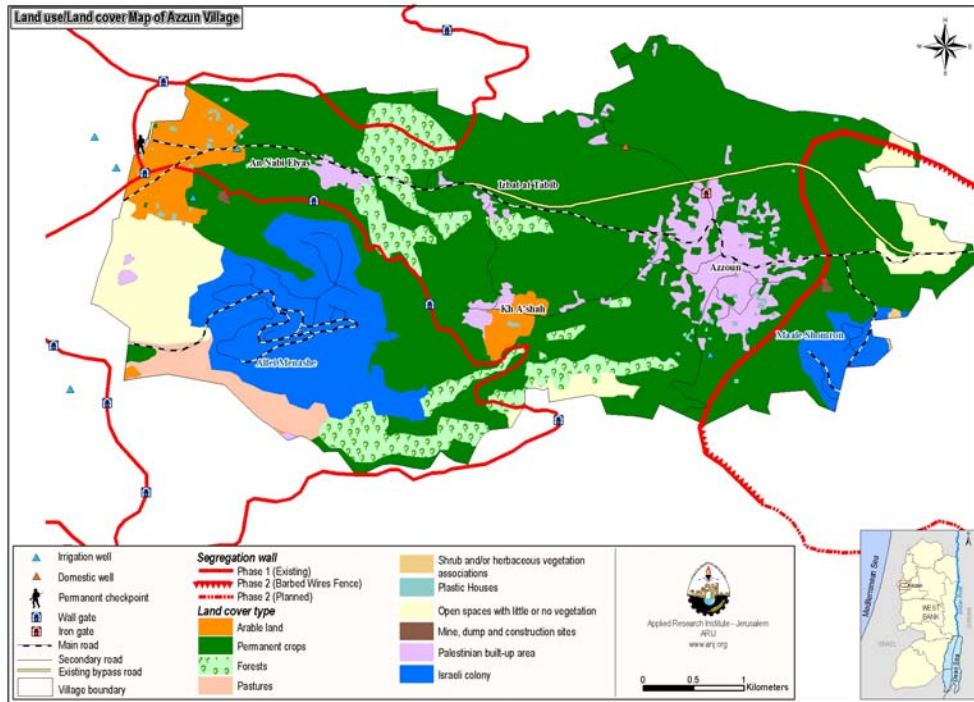
المستخدمة في المعهد مثل: طلب المغادرة، طلب إجازة مرضية، طلب إجازة عادية، طلب استخدام السيارات، نموذج العمل الميداني، ونماذج الشراء وغيرها يتم تعبئتها حالياً عن طريق شبكة المعلومات الإلكترونية الداخلية، بالإضافة إلى ان كل موظف له كشف العمل اليومي حسب ساعات العمل مع الوصف (Time Sheet) تظهر في النظام المعلوماتي المحوسب والذي يرتبط بالمشاريع التي يعمل عليها، إضافة إلى وضع مؤشرات تسلسل زمنية للمهام المطلوبة و للموظفين الذين يعملون على كل مشروع حيث تم تعريفها وتغذيتها في النظام، بالإضافة إلى ذلك فإن ممتلكات المعهد من كتب ومجلات ودوريات التي يحتويها مركز المصادر تم دمجها في قاعدة البيانات الإلكترونية والقابلة للبحث من خلال الحاسوب لتسهيل الوصول لها. ومن اجل تحسين نظام المتابعة والتقييم الداخلي للمعهد فقد شكل مجلس أمناء المعهد لجنة تقييم داخلية هدفها تطبيق نظام تقييم داخلي في المعهد لتحسين أداء النظام الإداري وبيئة العمل، وفي نفس الوقت يقوم مجلس الأمناء حالياً بإعداد الخطوات العملية اللازمة لإجراء التقييم الشامل لنشاطات المعهد من قبل مقيم خارجي وذلك من خلال برنامج التمويل الرئيسي لمؤسسة التعاون السويسرية.

2.2. المشاريع البحثية في 2003:

تضمنت أنشطة المعهد خلال العام 2003 تنفيذ المشاريع البحثية التالية:

1.2.2. التطور العمراني وآثاره على الموارد الطبيعية والواقع الاجتماعي الاقتصادي للتجمعات الفلسطينية (المرحلة الثانية).

يهدف المشروع والتمويل من المركز الدولي للبحث والتطوير في كندا IDRC إلى تقييم آثار النمو العمراني على الموارد الطبيعية الفلسطينية من خلال تحليل صور الأقمار الصناعية بالإضافة إلى المسح الميداني للآثار الاجتماعية الاقتصادية لذلك النمو حيث سيقوم المشروع بدراسة أنماط التمدن في الضفة الغربية والتغيرات في استخدام الأراضي والعوامل التي تؤثر فيها بالإضافة إلى تقدير الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهذه التغيرات. ومن ناحية أخرى سيتم عقد عدد من ورش العمل لمشاركة المعلومات والنتائج مع صانعي القرار، حيث من المتوقع ان يصدر التقرير النهائي في نهاية شهر آذار 2004.



2.2.2 تطوير المحاصيل الحقلية البعلية في الضفة الغربية (المرحلة الثالثة):

استمر المعهد في تنفيذ المشاهدات بالتعاون مع المزارعين لتحسين المحاصيل الحقلية في المناطق المهمشة من الضفة الغربية من خلال المنحة المقدمة من البنك الكندي للحبوب الغذائية Canadian Food Grains Bank ومؤسسة المانونايت للسنة الثالثة على التوالي والهدف من هذه النشاطات هو تحسين واستدامة نظام الزراعة المطرية وتطوير قطاع الأمن الغذائي المنزلي. خلال تنفيذ نشاطات المشروع في العام 2003، فقد استفادت عائلات 107 مزارعين من هذا المشروع والذي دعم تكاليف زراعة مساحة 350 دونم من المحاصيل الحقلية والعلفية. بالإضافة لذلك تم تطبيق تجربة الري التكميلي لزراعة القمح للتقليل من مخاطر زراعته تحت الظروف المطرية ورفع إنتاجية الارض. لقد كانت نتائج أراضي المزارعين التي إستفادوا من المشروع مشجعة وذات نسب عالية من إنتاج الحبوب التي أعطت 1970 كغم من حبوب القمح /هكتار، الشعير 1700 كغم/هكتار، الحمص 1000 كغم/ هكتار، كرسنة 850 كغم /هكتار، عدس 900 كغم /هكتار، بيقيا 1500 كغم /هكتار، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الأعلاف الخضراء والتبن الجاف. وعليه فقد كانت إنتاجية القمح باستخدام الري التكميلي من البذور ضعف ما نتج من الزراعة المطرية. وكنتشاط إضافي لهذا المشروع، بدأ المعهد بالعمل على برنامج تحسين البذور من أجل تطوير الصفات الإنتاجية والفيولوجية الكمية والنوعية لكل من أصناف القمح، الفقوس، والكوسا البلدية، حيث تم جمع وزراعة أكثر من 40 عينة في حديقة المعهد وأراضي المزارعين حيث تمت المرحلة الأولى من الانتخاب وستستكمل هذه النشاطات لسنوات قادمة للخروج بسلاطات نقيه للمحاصيل الفلسطينية المستهدفة.



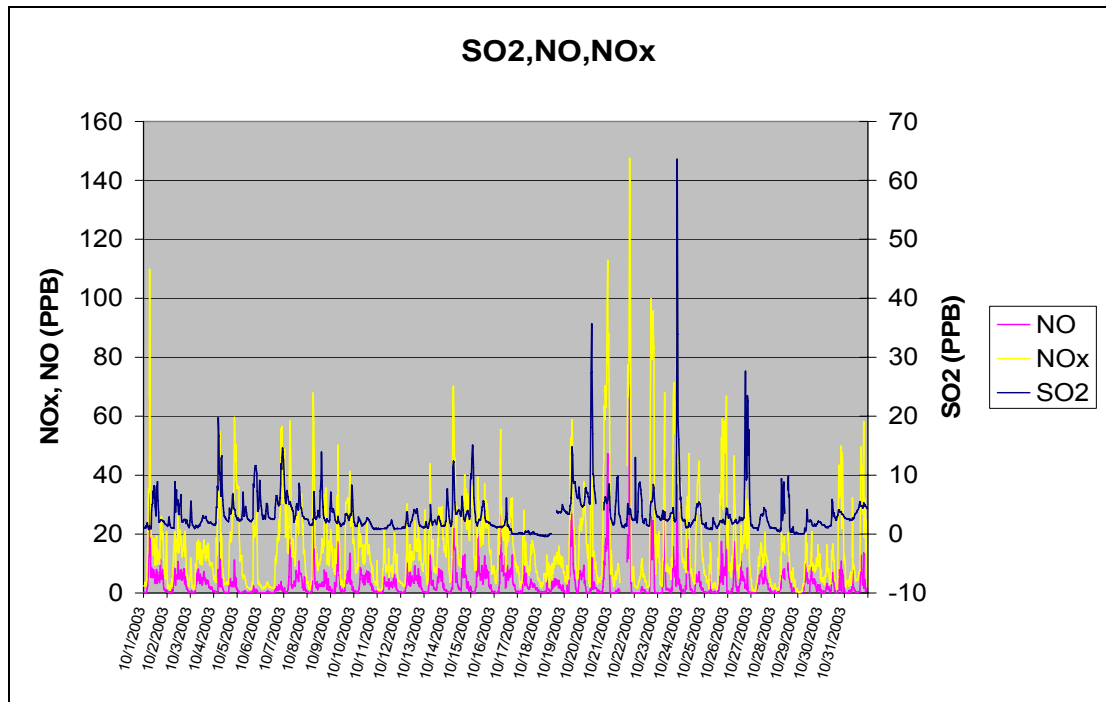
المشاركون في ورشة عمل مشروع تطوير الزراعة المطرية في 26 آب 2003

3.2.2 إنتاج الدبال: نحو تحسين واقع الأمن الغذائي في منطقة بيت لحم.

لقد نجح المعهد من الحصول على التمويل اللازم من برنامج الأمن الغذائي التابع للاتحاد الأوروبي لبدء المشروع النموذجي الأول من نوعه في الأراضي الفلسطينية والذي يهدف إلى إنتاج الدبال من المخلفات المنزلية العضوية في فلسطين. وبشكل عام تشكل المخلفات العضوية 70% من مجمل المخلفات الصلبة في فلسطين وحتى هذه اللحظة يتم التخلص منها في مكبات النفايات العامة. ويهدف المشروع إلى فصل النفايات بطريقة نصف اتوماتيكية وسيتم استخدام الدبال من قبل المزارعين المحليين لاستعادة خصوبة الأرض وتحسين الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة. المستفيدون من هذا المشروع النموذجي يفوقون 25000 نسمة ويسكنون في 5 تجمعات مختلفة من محافظة بيت لحم، وسيتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع البلديات والمجالس المحلية المعنية ومن ناحية أخرى سيتضمن المشروع عنصر اخر وهو برنامج التوعية العامة وإمكانية تطوير فكرة الفصل في المصدر. لكن وللأسف باءت كل محاولات المعهد على المستوى الإداري والفني للحصول

على قطعة ارض ملائمة للمشروع في منطقة بيت لحم بالفشل بسبب رفض سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإقامة مثل هذا المرفق الحيوي في منطقة ج "C" الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، وممانعة التجمعات السكانية الفلسطينية السماح بإقامة هذه المنشأة في منطقة أ "A" الخاضعة للسيطرة الفلسطينية وقريبة من المنطقة السكنية. لهذا قررت إدارة المعهد إيقاف هذا المشروع في هذه المرحلة ومحاولة إعادة طرحه في وقت لاحق وفي منطقة أخرى.

4.2.2. تأثير أنواع الغازات المنبعثة من المناطق السكنية المدنية على جودة الهواء وانتقالها عبر الحدود بين فلسطين وإسرائيل.
يهدف المشروع إلى قياس البيانات المناخية وبيانات جودة الهواء إضافة إلى استخدام نماذج خاصة بعلم الأرصاد الجوية ونوعية الهواء لدراسة المنطقة وكسب فهم أوسع لمشاكل جودة الهواء المرتبطة بالمستويات الحالية للتلوث الحضري. يمول هذا المشروع من قبل MERC وبشراكة مع معهد أبحاث حماية البيئة في غزة وبالتعاون مع سلطة جودة البيئة الفلسطينية. حيث سيتم إنشاء ثلاث وحدات لقياس جودة الهواء في غزة، نابلس وبيت لحم بهدف إعداد قاعدة معلوماتية لانبعاثات غاز CO2 في فلسطين وخلق نموذج لحركة ملوثات الهواء. وبعد سنتين من التأخير نجح المعهد في 2003 من تركيب وتشغيل المحطة الأولى للمراقبة في فلسطين، وهذه المحطة تتضمن أربع محطات والتي تقيس تركيز SO2، CO2، الأوزون و NO/NO2/NOX في الهواء المحيط بالإضافة إلى محطة الأرصاد الجوية حيث تم تجهيز مختبر خاص في المعهد لإستيعاب المحطة.

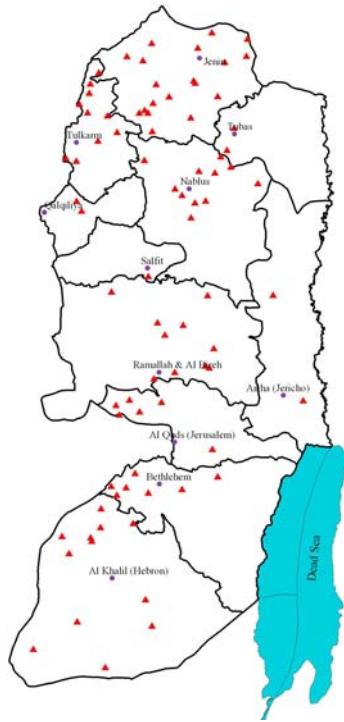


5.2.2. تقييم سياسات إدارة النفايات في فلسطين:

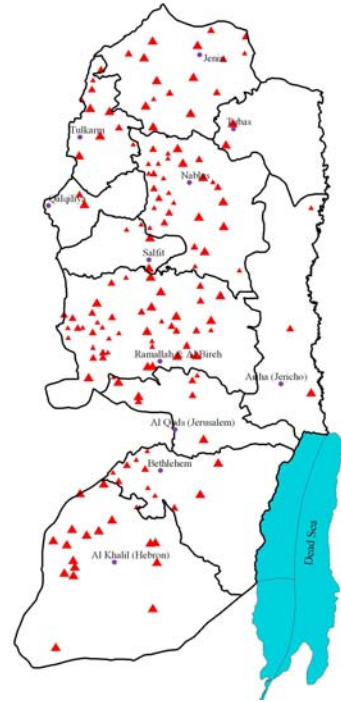
يهدف هذا المشروع والممول من قبل تمكين إلى تحليل كافة السياسات المحلية والمتعلقة بقضايا إدارة النفايات عن طريق تحضير البيانات المتوفرة وتحليل التفاعلات المعقدة بين إنتاج النفايات وإدارتها من ناحية وآثارها المباشرة على الموارد الطبيعية والنشاطات البشرية من ناحية أخرى والمعرفة الناتجة سيتم تحويلها إلى استراتيجية "مستدامة أفضل من اليوم" وسياسة إدارة النفايات وخطط ورؤية منظمة لموضوع إدارة النفايات في فلسطين ويتضمن قاعدة بيانات منسجمة مع البيانات الاجتماعية والاقتصادية والمتعلقة بمواضيع ادارة النفايات، وتقييم نظام

صناعة القرار البيئي والسياسات المتعلقة بإدارة النفايات، خيارات إدارة النفايات الواقعية وتحليل النتائج الايجابية والسلبية للسياسات المتعلقة بإدارة النفايات في فلسطين حيث سيتم تسليم النتائج كلها في نهاية فترة المشروع إلى صانع القرار الفلسطيني. فخلال عملية البحث في الوضع الحالي لإدارة النفايات في الضفة الغربية ظهرت عدة مشاكل كما هو مبين في الخارطة القادمة، والتي تظهر التغير في عدد مكبات النفايات في الضفة الغربية خلال الأربع سنين الماضية.

مواقع مكبات النفايات في 1999

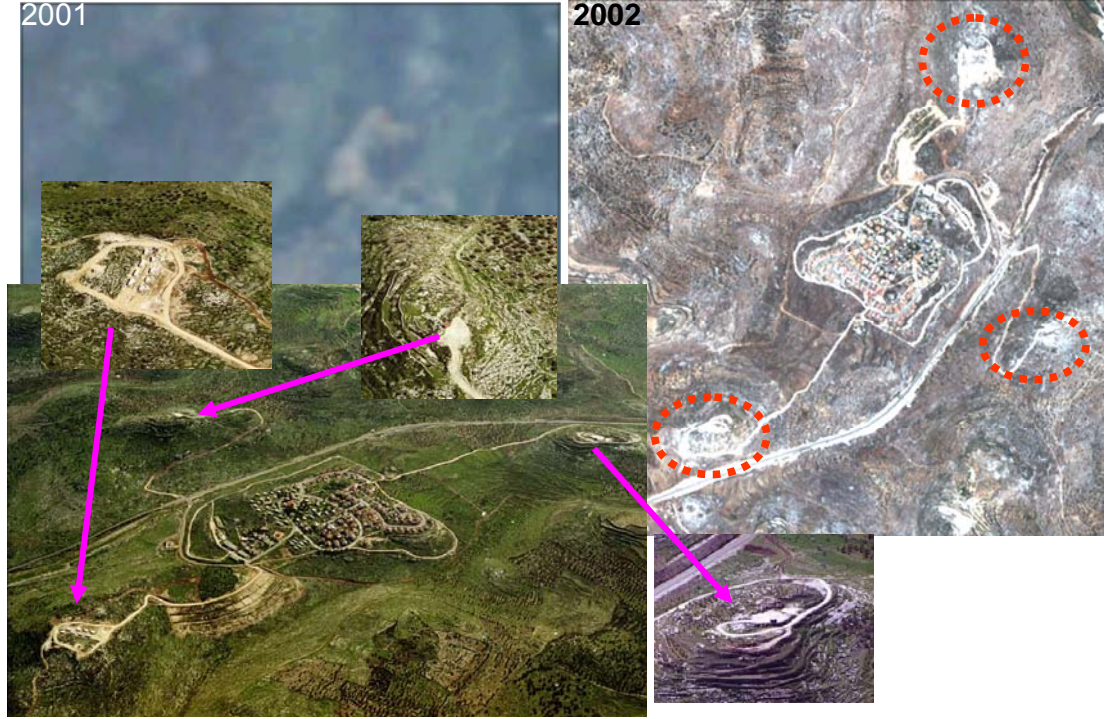


مواقع مكبات النفايات في 2003



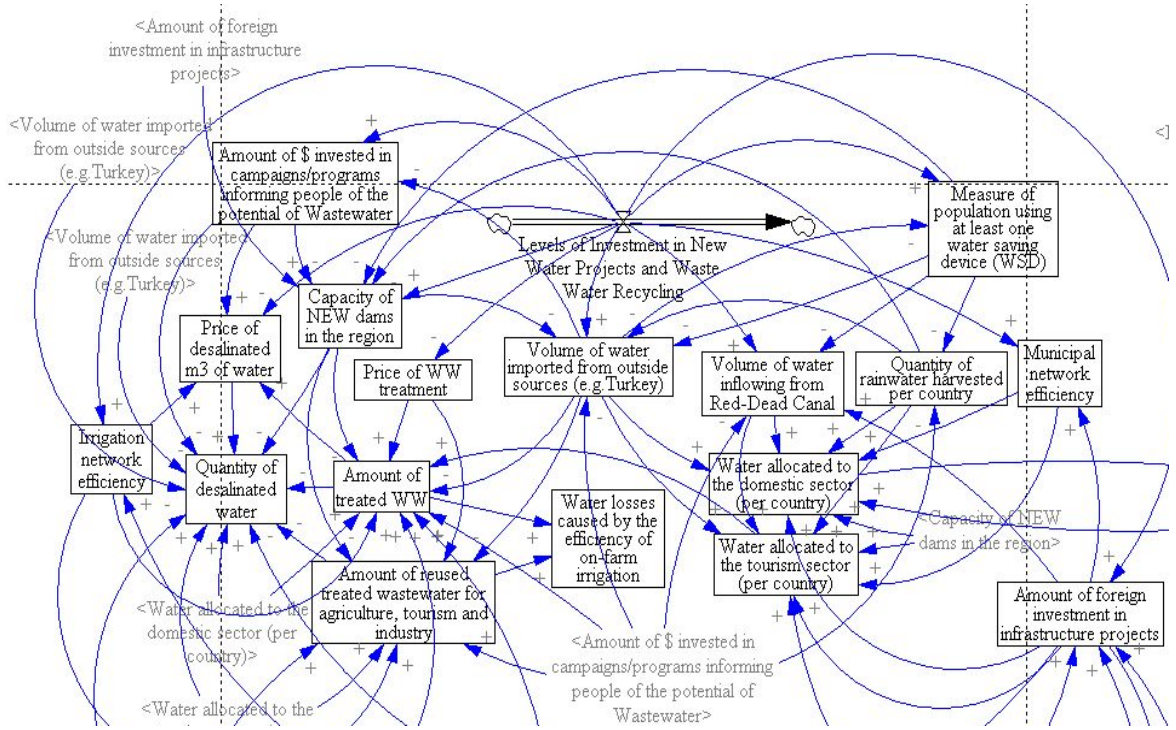
6.2.2. مراقبة النشاطات الاستعمارية الإسرائيلية (المرحلة الثانية).

هذا المشروع هو استمرار للمرحلة الأولى والذي يدعمه ماليا الاتحاد الأوروبي حيث انتهت المرحلة الأولى وبشكل ناجح جداً في 18 شباط 2002 . حيث قام المعهد بتنفيذ المشروع بالمشاركة مع مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية. وتهدف المرحلة الثانية من المشروع إلى متابعة نشاطات المرحلة الأولى والتي تضمنت تحليلاً للصور الجوية، وصور الأقمار الصناعية، جولات ميدانية ودراسات والتي تظهر أبعاد السياسات الإستعمارية وأثارها على البيئة الفلسطينية. ولعل أفضل مثال على ذلك هو توسع مستوطنة عناب Enav منذ سنة 2001 كما هو موضح في الصورة الجوية التالية .



7.2.2. مستقبل حوض البحر الميت: خيارات نحو استدامة ادارة المياه.

الهدف العام من المشروع هو إيجاد القاعدة العلمية " استدامة أفضل من اليوم " لادارة المياه وإدارة الأراضي فيما يتعلق بموضوع المياه في منطقة حوض البحر الميت، حيث دعم هذا المشروع من قبل برنامج Eu Incomed وفي نهاية فترة المشروع من المتوقع ان يتم تطوير قاعدة بيانات معتمدة على بيانات GIS وسيناريوهات تطور واقعية حتى العام 2020 والتي تأخذ بعين الاعتبار المعوقات الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية، فهم أفضل لنظام ادارة المياه، مسح لمجموعة الخيارات الاجتماعية الاقتصادية والبيئية نحو استدامة استخدام المياه، مسح لمجموعة من الخطط التطويرية مع تقييم للاستفادة من المخاطر، معتمدة على نمذجة ديناميكية في ظل سيناريوهات تطويرية مختلفة والمؤشرات المفيدة لاتخاذ القرار الاستراتيجي سيتم نشرها وتوزيعها والتالي هو مخطط VENSIM.



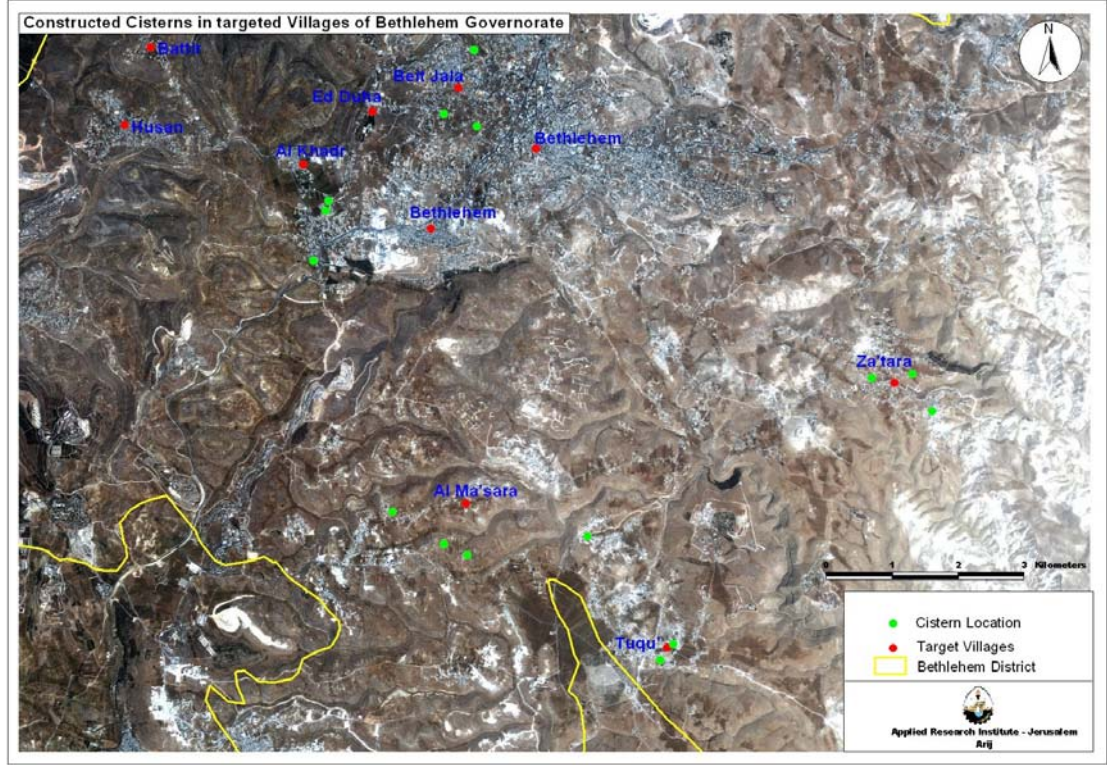
8.2.2. تطوير سياسات نحو استدامة استخدام الأراضي والإدارة البيئية في المدن على المستوى المحلي وتحت سياق سياسي انتقالي: قضية منطقة بيت لحم كحالة دراسية.

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير أدوات وسياسات نحو استدامة استخدام الأراضي والإدارة البيئية في المدن على المستوى المحلي وتحت سياق سياسي انتقالي من خلال تكامل مفاهيم التطوير المستمر والمشاركة العامة. سيتعامل المشروع مع التفاعل بين عوامل السكان، النمو الحضري والبيئة مع التشديد على العامل الديمغرافي في استخدام الأراضي في البلديات الرئيسية في محافظة بيت لحم.

9.2.2 - تحسين الإنتاج النباتي من أجل تعزيز الأمن الغذائي للمجتمعات الزراعية في المناطق المهمشة في محافظة بيت لحم.

يهدف هذا المشروع إلى تحسين الأمن الغذائي لما يقارب 287 عائلة مهمشة وفقيرة (3.3% من مجموع السكان) في عشرة قرى من محافظة بيت لحم من خلال إدراجهم في برامج الزراعة المطرية وتطويرها، إدارة مصادر المياه وبناء البيوت البلاستيكية ذات الإنتاجية العالية، تطوير المهارات، والمشاركة المجتمعية. فخلال فترة المشروع سيتم التطوير في ثلاثة محاور: برنامج الزراعة المطرية، بناء البيوت البلاستيكية وبرنامج إدارة المياه. سيتم زراعة 1200 دونم بالمحاصيل الحقلية المطرية والعلفية. حيث من المتوقع إنتاج 197.6 طن من الحبوب وبنور البقول، 296.4 طن من القش خلال سنتين بالإضافة لذلك فإن المشروع يهدف إلى إنشاء 15 بئر حصاد مائي من أسطح المنازل بسعة 70 متر مكعب والمياه التي سيتم جمعها ستستخدم لري 15 دونم من الخضروات، المحاصيل الطبية والعطرية، والأشجار حيث من المتوقع إنتاج 22.45 طن من الخضراوات، 16.7 طن من المحاصيل الطبية، 18.5 طن من الفواكه.

بالإضافة إلى ذلك فإن 32 بيت بلاستيكي سيتم انشاؤها على مساحة 20 دونم ومن المتوقع ان تكون طاقتها الإنتاجية 321 طن من الخضروات والفواكه في غضون عامين والخارطة التالية توضح مواقع آبار جمع المياه لري الحدائق المنزلية التي يتم بناؤها في القرى المستهدفة في محافظة بيت لحم.

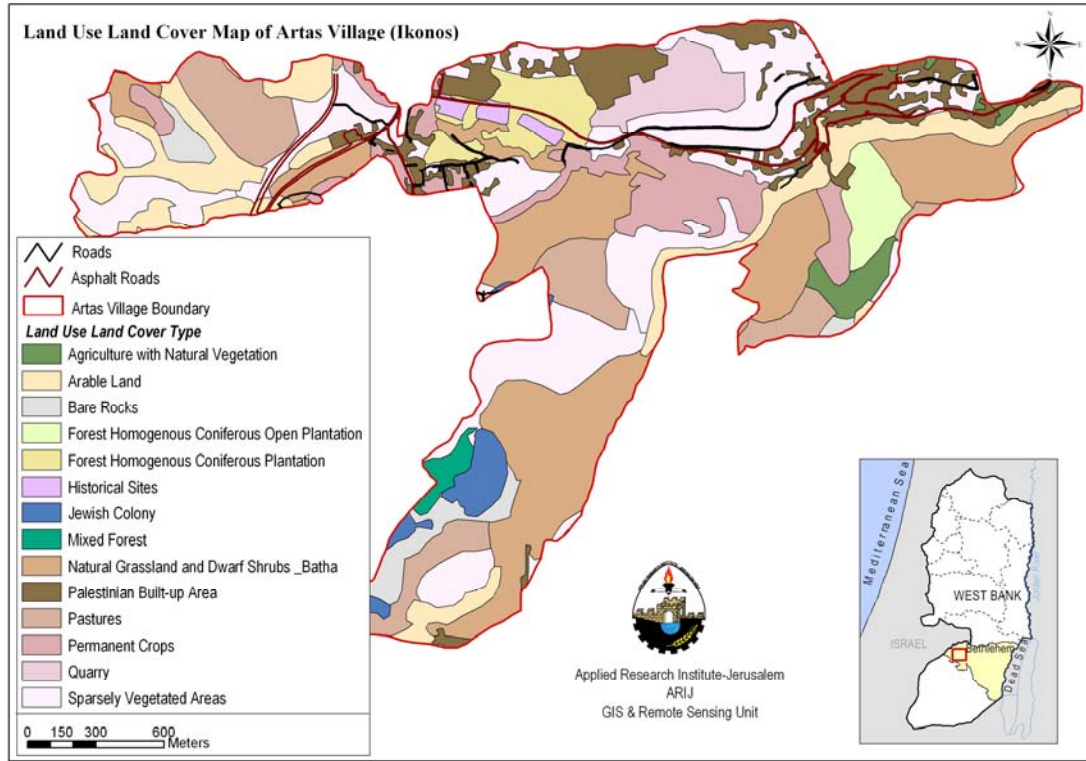


3.2 نشاطات أخرى للوحدات البحثية في المعهد

1.3.2 وحدة الزراعة والتنوع الحيوي BARU:

بالرغم من الظروف السياسية فقد تمكنت وحدة الزراعة والتنوع الحيوي من إنهاء مسح وتوثيق التاريخ الشفوي للنباتات الفلسطينية. تم دعم المشروع كل من المعهد وبرنامج المنح الصغيرة GEF/SGP ومن خلال تنفيذ هذا المشروع فقد تمكن المعهد من إصدار أول رزمة زراعية فلسطينية معتمدة على المعرفة المتوارثة للفلاح والمجتمع الفلسطيني حيث تضمنت صوراً للأزهار والنباتات البرية حسب وقت إزهارها في كل شهر من أشهر السنة بالإضافة إلى ذلك تم إعداد ونشر كتاب بعنوان التاريخ الزراعي النباتي في فلسطين. وفي المجمل تم توزيع 1500 رزمة و1500 كتاب للمكتبات العامة ومكتبات المدارس والجامعات والمختصين والمهتمين في أرجاء فلسطين. ومن ناحية أخرى فقد تم استضافة منسق المشروع من قبل إحدى المحطات التلفزيونية المحلية ولمدة ساعة للحديث عن نتائج المشروع من خلال عرض محتويات الكتاب والتقويم.

ساهمت وحدة الزراعة والتنوع الحيوي أيضاً في تنفيذ مشروع المعالم الفيزيائية والاجتماعية لقرية إرطاس من خلال المشاركة في إعداد القواعد المعلوماتية والتقارير الخاص حول الزراعة والتنوع الحيوي في إرطاس. كما عملت على تقييم آثار إقامة جدار الفصل على قطاع الزراعة وموارد التنوع الحيوي في فلسطين التي تم دمجها في التقرير الشامل الذي أصدره المعهد لتقييم آثار جدار الفصل العنصري. في 2003 ابتدأت وحدة الزراعة العمل على تنفيذ برنامج تحسين البذور البلدية من أجل تطوير قدرتها الإنتاجية كما ونوعاً لمحاصيل القمح، الفولس والكوسا البلدي، وتم جمع أكثر من 40 عينة وزراعتها وتبعتها عملية الاختيار الأولى للأصناف وستستمر هذه العملية لسنوات قادمة للحصول على أول أصناف بذور نقية للمحاصيل الفلسطينية المستهدفة.



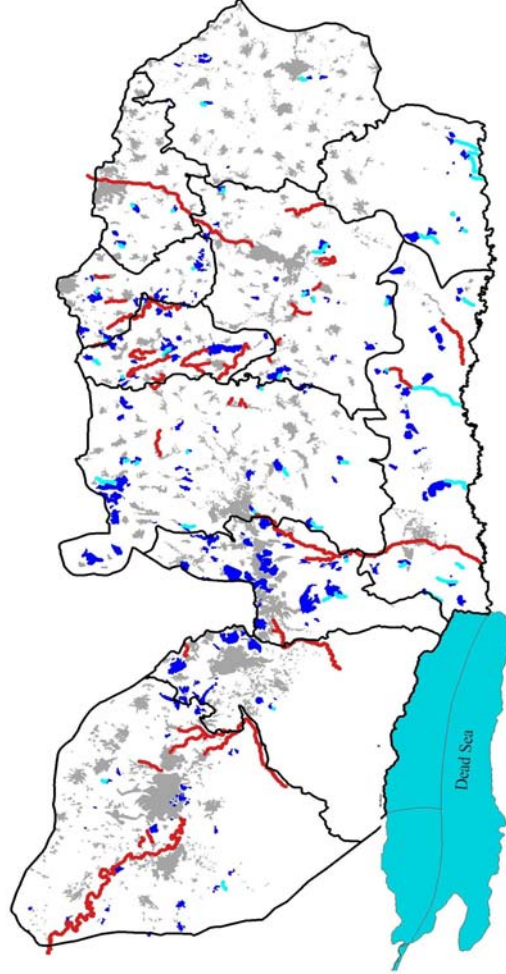
تم تحضير صيغة مشروع للاتحاد الأوروبي بعنوان "استدامة الوصول إلى الأمن الغذائي والاقتصادي في جنين" (SAFES Jenin) بالتعاون مع مؤسسة CARE وجمعية المهندسين الزراعيين حيث تمت الموافقة على المشروع من قبل الاتحاد الأوروبي سيدخل المشروع حيز التنفيذ في العام 2004. قام المعهد أيضا باستضافة السيد Sam Vander Ende من بنك الحبوب الكندي للمساهمة في تطوير مجموعة من المؤشرات لتقييم آثار النشاطات الحالية التي تقوم بها المعهد في قطاع الأمن الغذائي للفئات المهمشة في الضفة الغربية وتطوير مشروع لمدة ثلاث سنوات تمهيداً لتقديمه لتمويل محتمل.

2.3.2 - وحدة أبحاث المياه والبيئة (WERU).

ركزت الوحدة في نشاطاتها على جمع وتحليل وتصوير البيانات البيئية من خلال ربط النماذج الديناميكية مع نظم المعلومات الجغرافية. في هذا العام تم التركيز في النشاطات البحثية على نمذجة الأنماط المكانية من أجل إيجاد التوزيع الأفضل لاستخدامات المياه وتطوير نظام المعلومات البيئية لتدعيم صناعة القرار البيئي. تقوم الوحدة على جمع ودمج وتحليل البيانات من المصادر المختلفة وتشمل البيانات الإحصائية والمكانية حيث يتم أولاً جمع المعلومات من المراجع المتاحة والخرائط والإصدارات والأبحاث العلمية المختصة. يلي ذلك القيام بمسوحات ميدانية، ورصد التغيرات الجوية وقياس جودة الهواء، إضافة إلى تحليل معلومات الاستشعار عن بعد بالإضافة إلى المعلومات المتوفرة للخروج بمعرفة جديدة للعلاقات الحيوية بين النظم البشرية والطبيعية.

ومن ناحية أخرى فقد بدأت كل من وحدة البيئة والمياه ووحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد بتنفيذ خطة طموحة لتحديث وتطوير نظام المعلومات البيئية الفلسطينية من خلال تحديث قاعدة البيانات الجغرافية بما فيها البيانات الاقتصادية، والاجتماعية بالإضافة إلى مجموعة من الخرائط والوثائق المتجانسة التي تبين التوجه الحالي والواقعي لقطاع المياه وأنماط استخدامات الأراضي التي تحدد الطلب على المياه واستخدامها. ومن جهة أخرى تسعى وحدة المياه والبيئة إلى توسيع مجال توفير الخدمات في مجال إدارة النفايات حيث أن الهدف

النهائي هو دعم صانعي القرار وتزويدهم بالمعلومات المناسبة وأدوات صناعة القرار، وخلال هذه العملية قام المعهد ببناء قاعدة بيانات شاملة حول المياه العادمة والمخلفات الصلبة مرتبطة بنظم المعلومات الجغرافية ومتضمنة الجانب الاقتصادي والاجتماعي والخاصة بالمؤسسات ومرتبطة بالقضايا السالفة الذكر. كما تقوم الوحدة بتقييم التكاليف العامة والفوائد المرتبطة بسيناريوهات إدارة المياه العادمة والصلبة وتحضير الجمهور لتوقع مستقبلهم البيئي، والخارطة التالية تظهر مجاري مياه الصرف في الضفة الغربية.



تخطط وحدة البيئة والمياه للعمل في القريب العاجل في مجال إدارة النفايات الخطرة، وفي العام 2004 سيقوم المعهد باستضافة د. ليندا حنا الخبيرة في تحليل الخطر البيئي لتطوير صيغة مشروع بحثي يهدف إلى تقييم مساحة التلوث الواسع والناجم عن المخلفات الخطيرة الصادرة عن المستعمرات الإسرائيلية وعرض تقييم لهذا الخطر.

إضافة إلى ذلك ما زالت وحدة البيئة والمياه تعمل على تشغيل وتقييم محطة معالجة مياه الصرف الصحي الصغيرة التي تم تركيبها في المعهد باستخدام تقنية التنقية الهوائية. aerated sludge technology. إن أداء وحدة المعالجة جيد ولكن ما زالت هنالك بعض المشاكل التي تتعلق في تقليل كمية BOD و COD. إن المياه المعالجة الناتجة من الوحدة تستخدم حالياً في ري حديقة المعهد الخارجية، وفي حال استمرار أداء الوحدة في التحسن سيعمل المعهد عندها على بناء وحدة مصنعة محلياً واختبارها على أمل أن تنتشر وتحل محل أساليب الصرف الصحي القديمة التي تسبب التلوث للمياه الجوفية.

توجه المجلس البلدي في مدينة الخضر إلى المعهد للعمل مفاعل إنشاء محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي واستخدام المياه العادمة لري الاستاد الرياضي الذي تم إنشاؤه مؤخراً والذي كان سيتم ربه من المياه النقية بتكلفة سنوية تصل إلى 7000 \$. وعلى اثر ذلك قام المعهد بالاتصال بمؤسسة GTZ للعمل سوياً على احتمالية الاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالجة لرى الاستاد الرياضي.

خلال تنفيذ مشروع تحليل سياسات إدارة النفايات نجح المعهد في بناء علاقات جيدة مع الهيئات الرسمية للمجتمعات المحلية التي سهلت إجراء الدراسات لتقييم التأثيرات الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية لنظم إدارة النفايات في المناطق الفلسطينية ويتم تنفيذ النشاطات بدعم من سلطة جودة البيئة PEQA. كما عمل المعهد بشكل مميز مع وفد UNEP خلال تحضيره الدراسة الخاصة حول وضع البيئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتم نشر التقرير في العام 2003 والذي عكس وجهة نظر المعهد ومساهمته.

3.3.2. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد (GIS & RS Unit)

تهدف هذه الوحدة إلى استخدام أحدث المعلومات والتقنيات في المسح والتحليل الجغرافي، مثل تحليل وتخطيط استخدامات الأراضي، إدارة المياه والبيئة والتنمية المستدامة في فلسطين وعلاقتها مع الوضع السياسي في المنطقة. وكون فلسطين تتعرض وبشكل مستمر للتغيرات في البيئة واستخدام الأراضي، فإن عملية تطوير قاعدة البيانات الموجودة لدى المعهد أصبحت ملحة وضرورية لمواكبة التطورات والتغيرات على الأرض الفلسطينية. وعلى مر الخمس سنوات الماضية عمل المعهد وبشكل موسع على تطوير قدراته التقنية والكفاءات البشرية في مجالات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد GIS و RS والبقاء على تواصل مع أحدث التقنيات.

وفي الوقت الحالي يوجد في الوحدة البرامج التالية:

- 1- ثلاثة رخص تعليمية من برنامج Arc GIS 8.3 ويعمل هذا البرنامج على تطوير القدرة التصويرية للتخيل التحليلي، وخلق وتحليل وعرض وتطوير البيانات الناتجة ويجمع بين قدرات برنامج Arc/view و Arc/info في رزمة واحدة.
- 2- برنامج Arc IMS للقيام بإظهار خرائط حيوية وتفاعلية باستخدام الانترنت. ويمكن استخدام هذا البرنامج في تصميم الخرائط ونشرها والتحكم بها عن طريق الانترنت.
- 3- Arc Pad6 وهو برنامج لتسهيل عملية جمع البيانات والحقائق من الميدان وهو سهل الاستخدام، ويحتوي نظام مسح لإحداثيات وأبعاد المعالم الجغرافية باستخدام الكمبيوتر المتنقل. كما ويوفر معلومات فورية مع إمكانية التحقق منها.
- 4- ERDAS Imagine 8.5 حيث يتعامل هذا البرنامج مع صور الأقمار الصناعية وهو برنامج سهل الاستخدام وكفاءة لمعالجة الصور، تفسيرها وتحسينها وأيضاً لتصنيفها.
- 5- PCI وهو برنامج نظم معلومات جغرافية واستشعار عن بعد ويستخدم لتحليل صور الأقمار الصناعية وتفسيرها. ومن الجدير ذكره أن برنامج Arc GIS و ERDAS سيتم تحديثهما إلى النسختين 8.3 - 8.7 على التوالي.

في كانون أول 2003 قامت الوحدة قامت بإصدار خارطة على شكل بوستر لجدار الفصل العنصري في الضفة الغربية بالتعاون مع المركز الفلسطيني لدراسة الديمقراطية "مواطن" والتي نشرت في صحيفة الأيام، وتم توزيع أكثر من 15000 نسخة في المناطق الفلسطينية ومن ناحية أخرى قام المعهد بإصدار بوستر آخر باللغة الإنجليزية ووزع بشكل كبير.

خلال هذا العام أتمت الوحدة تحليل صور القمر الصناعي IKONOS الملتقطة في العام 2002 للضفة الغربية، وخمسة صور لقطاع غزة التقطت في العام 2003 لتوثيق التغير في استخدام الأراضي والغطاء النباتي. وتم إجراء دراسة بناء على طلب وزارة الحكم المحلي وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتصنيف المناطق المناخية في الضفة الغربية لتصميم المباني وإنشاء مباني موفرة للطاقة، وكنتيجة لهذه الدراسة تم تصنيف سبعة مناطق مناخية خمسة في الضفة الغربية واثنان في غزة.

ومن ناحية أخرى قامت وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد بالتعاون مع وحدة الكمبيوتر هذا العام بإصدار أول موقع فلسطيني لرسم الخرائط على الانترنت تابع للصفحة المنزلية للمعهد ولعدة مشاريع منها مشروع مراقبة النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية ومشروع البحر الميت باستخدام برنامج Arc IMS. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار القيود المفروضة على الحركة فإن هذه التقنية ستمكن المستخدمين من التعديل على الخرائط والإضافة عليها من أماكن مختلفة. وفي سبيل ذلك قام المعهد بتدريب 11 مرسل محطة تلفزيونية محلية من محافظات الضفة الغربية لخلق شبكة اتصال داخلية من خلال جمع وتبادل المعلومات حول وضع المرور، ونشاطات الاستيطان الإسرائيلية بالإضافة إلى احتمالية استخدام الفلسطينيين للطرق الخارجية في الضفة وغزة والأوضاع السائدة عليها للتنقل بين المدن باستخدام الانترنت. وقامت الوحدة أيضاً بإعطاء برنامج تدريبي آخر لأربعة أيام حول استخدام برنامج Arc IMS وبرنامج Arc view لطاقتهم مركز أبحاث الأراضي - القدس LRC لزيادة كفاءتهم. بالإضافة إلى ذلك تم استخدام نموذج Arc Scene في برنامج Arc GIS 8.3 الذي تم استخدامه في إصدار خرائط ثلاثية الأبعاد للضفة الغربية وقطاع غزة للتوضيح وبشكل خاص تعرج جدار الفصل في أراضي الضفة الغربية. كذلك تم إنتاج خرائط ثلاثية الأبعاد وأفلام تغطي الأجزاء الشمالية، الوسطى والجنوبية من الضفة الغربية، إضافة إلى ذلك قامت الوحدة بتحضير مشاهدة حيوية لشجرة عيد الميلاد خاصة ببيت لحم توضح التغييرات في حدودها ومصادرة الأراضي من قبل الإسرائيليين منذ عام 1967 وحتى الوقت الحاضر وتم نشرها على صفحة المعهد المنزلية وإرسالها إلى الأصدقاء.

4.2. الاستشارات

في العام 2003 استمر المعهد في جهوده الرامية إلى تنفيذ الاستشارات التي تساعد على استمراره واستدامته. ومن أهم الاستشارات التي تم تنفيذها ما يلي:

1.4.2. بناء القدرات لتبني وتطبيق الأنظمة الموفرة للطاقة للمباني.

تم تنفيذ هذه الاستشارة لصالح UNDP/PAPP من أجل إعادة تحليل المميزات المناخية للمناطق الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة). ووفق الاتفاقية قام المعهد بإجراء دراسة تحليلية لمعرفة المناطق المناخية في المناطق الفلسطينية وتحديد مناطق البناء الفلسطيني في محاولة لتسهيل عملية اختيار التصاميم المناسبة للمباني لكل والملائمة لكل منطقة. وهدفت الاستشارة إلى تحليل البيانات المناخية الفلسطينية للخروج بمناطق مناخية للأراضي الفلسطينية وتحديد مناطق البناء بناءً على المناطق المناخية واستنتاج مسارات الشمس في المناطق الفلسطينية لكل إقليم مناخي في المنطقة.

2.4.2. التنوع الحيوي الزراعي.

يقوم المعهد بتنفيذ استشارة مع UNDP/PAPP ووزارة الزراعة لصالح مشروع التنوع الحيوي الزراعي الإقليمي الذي يضم الأردن، لبنان، سوريا وفلسطين. وسيكون المعهد مسئولاً عن تحديث قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية GIS الفلسطينية، وقاعدة معلومات النباتات الطبيعية الفلسطينية والحفاظ عليها في عين مكان تواجدها. كما يقوم المعهد بقيادة الفريق المسئول عن تطوير سياسة التنوع الحيوي الزراعي والتشريعات الفلسطينية حيث تم تقديم التقرير النهائي ومناقشته.

3.4.2. تطوير قدرات البلديات، الحكم المحلي، والمجالس القروية في محافظة بيت لحم في مجال نظم المعلومات الجغرافية وإنشاء مركز خدمات GIS.

جاء هذا المشروع كنتيجة طبيعية للتعاون المشترك بين المعهد ومحافظة بيت لحم في الاستعداد للطوارئ تم تطوير مشروع تطوير قدرات البلديات والسلطات المحلية في مجال نظم المعلومات الجغرافية وإنشاء مركز خدمات GIS محافظة بيت لحم وتقديمه إلى الحكومة الإيطالية لدعمه من خلال UNDP/PAPP . حيث تم تدريب 16 مهندس محلي على تطبيقات نظام GIS في التخطيط المدني وتم خلاله أيضا إنشاء مركز خدمات GIS في محافظة بيت لحم يحتوي على سبعة أجهزة كمبيوتر حديثة وجهاز كمبيوتر مركزي SERVER ، طابعة خرائط A0 جهاز عرض LCD وطابعة ملونة . وعلى إثر انتهاء المشروع استلم المعهد عدة طلبات لتدريب مهندسين إضافيين حيث يعمل على تلبية الطلب المتزايد على التدريب.

4.4.2. الفقر والبيئة

ضمن برنامج " الفقراء يتكلمون " قام المعهد بإعداد تقرير حول العلاقة بين الفقر والتدهور البيئي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . حيث تمت مناقشة التقرير في عدد من ورش العمل في المناطق الفلسطينية.

5.2. تنمية وتطوير الموارد البشرية.

يؤمن المعهد بقوة أن تطوير القدرات البشرية هو عنصر أساسي في خلق جيل مبدع وحيوي يدعم ويطور ثقافة العلم والتكنولوجيا الامر الذي يساهم وبشكل كبير في رفاهية المجتمع. حيث انه خلال تاريخ فلسطينيين المضطرب استطاع الفلسطينيون الحفاظ على التزام عميق بالتعليم كعامل أساسي لبقائهم وتميزهم. لكن النظام التعليمي في فلسطين لم يكن قادراً على تلبية حاجة المجتمع من المختصين المؤهلين لتطوير قاعدة الأبحاث وعليه كان من الواجب على المعهد أن يبدأ بتنفيذ خطة طويلة الأمد لتنمية قدرات كفاءاته البشرية وخلق فريق يمتلك مهارات وقدرة على التدريب والتطوير والتخطيط العلمي والإداري في مجالات الزراعة، البيئة، نظم المعلومات الجغرافية وأبحاث المياه، والمصادر الطبيعية. فخلال الخمسة سنوات الماضية تعرض المعهد إلى عملية استنزاف في قدراته البحثية الأمر الذي اثر على تطوره، ولكن في السنتين الماضيتين انخفض هذا الاستنزاف الأمر الذي انعكس بشكل ايجابي على الأداء. ولتحسين القدرات قام المعهد بإيفاد عدد من الباحثين إلى بلدان أخرى للحصول على درجات علمية عليا حسب حاجة المعهد حيث حصل نزار فرسخ على شهادة الماجستير في مجال " نزاعات الحدود " من جامعة Durham وعاد لينضم إلى صفوف المعهد ولكن وللأسف اضطر للمغادرة بعد شهرين من إنضمامه إلى وحدة دعم المفاوضات بسبب مشاق التنقل والسفر اليومي بين رام الله وبيت لحم. الأنسة جين هلال أكملت شهادة الماجستير في مجال " إدارة الموارد البيئية " من اليونان وعادت لتتضم إلى فريق المعهد.

يقوم علي أبو رحمة بمتابعة تحصيله العلمي للحصول على درجة الدكتوراه في مجال جودة الهواء في الولايات المتحدة. كما ان شكري كساسة يتابع دراسته للحصول على شهادة الماجستير في مجال نمذجة انتشار الملوثات الهوائية Air Pollution dispersion modeling في جامعة سان خوسية. ومن ناحية أخرى فإن السيد إيهاب لولص يعمل على إنهاء درجة الماجستير في مجال التكنولوجيا الحيوية في اليونان والذي سينتهي منها خلال الصيف القادم. بالإضافة إلى ذلك يوفر المعهد الإمكانيات لموظفيه لحضور الدورات التدريبية القصيرة لتطوير مهاراتهم، حيث شارك نادر هريمات ببرنامج تدريبي لمدة أسبوعين حول Advocacy Concepts وتطبيقاتها لتطوير الديمقراطية في Advocacy Institute في واشنطن بالتعاون مع شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، كما تم ترشيح نادر هريمات إلى برنامج Ashoka fellow . د. نائل سلمان حضر برنامج تدريب لمدة شهر مع البرنامج الدولي لتقييم التنمية في جامعة Carleton في كندا والذي تم تنظيمه من قبل IDRC والبنك الدولي. الأنسة صوفيا سعد حضرت المؤتمر الاورومتوسطي الأول Satellite Navigation GNSS المنعقد في القاهرة في الفترة الواقعة ما بين 16 – 17 شباط 2003.

السيد غسان درويش والآتسة عبير صفر حضرا برنامج تدريبي مكثف لمدة أسبوعين في القدس حول تشغيل أجهزة مراقبة جودة الهواء الذي من تركيب وتشغيل المحطة الأولى لمراقبة جودة الهواء في فلسطين. أليس نصار حصلت على برنامج تدريب قصير من معهد عربيه للدراسات البيئية حول سياسات المياه في الشرق الأوسط كما وقامت بزيارة عدة معاهد ودوائر تعمل في مجالات تتعلق بالمياه في المنطقة. وتقوم أليس نصار بتمثيل المعهد في مجموعة العمل الخاصة بالمقاييس البيئية مع مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطيني للمقاييس السادة ميشيل صليبي، عيسى زبون، وفارس سعد حضروا برنامج تدريبي حول التصميم باستخدام برنامج Corel Draw لمدة شهر في جامعة بيت لحم وإضافة إلى ذلك حضر ميشيل صليبي برنامج آخر حول Multimedia باستخدام Photo shop

استمر المعهد في إستضافة المتطوعين للعمل على المشاريع البحثية القائمة. ففي عام 2003 استضاف المعهد السيد Guillaume Gardon الذي عمل مع فريق GIS على نمذجة التغييرات العمرانية وللأسف وبعد ثلاثة اشهر من العمل لم يتمكن من تجديد الفيزا مما اضطره لمغادرة فلسطين. السيد Thomas Eneroth أمضى ستة أشهر في وحدة البيئة والمياه وعمل على مشروع تحليل سياسات النفايات. كما انضم السيد Patrick Miller إلى طاقم وحدة البيئة والمياه للعمل على تقييم استدامة فلسطين من الناحية الاقتصادية.

1.5.2. طاقم المعهد في 2003:

بلغ عدد موظفي المعهد عام 2003 44 شخصاً وفيما يلي قائمة بأسماء طاقم المعهد:

الاسم	الوحدة	الوظيفة
إلسي قطان	بيئة ومياه	مساعدة بحث
أليس نصار	بيئة ومياه	باحثة
إلين رزونس	نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	باحثة
إياد أبو ردينة	زراعة وتنوع حيوي	مساعد بحث
إيليا خليلية	نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	فني GIS
إيناس بنورة	بيئة ومياه	مساعدة بحث
إيهاب لولص	بيئة ومياه	إجازة دراسية
باتريك مولر	بيئة ومياه	باحث /متطوع
جاد اسحق	الإدارة	المدير العام
جمال إسحق	زراعة وتنوع حيوي	مساعد بحث
جورج خير	وحدة كمبيوتر	مساعد بحث/ مهندس مشروع
جولبيت بنورة	بيئة ومياه	مساعدة بحث
جين هلال	نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	باحثة
خلدون رشماوي	بيئة ومياه	مدير وحدة البيئة والمياه
رائد عبد ربه	الإدارة	منسق علاقات عامة
روبينا عطاس	وحدة زراعة	باحثة
ساهر هلال	المالية	مساعد مالي
سهى نزال	الإدارة	سكرتيرة
سهيل خليلية	بيئة ومياه	مساعد بحث
شكري كساسة	بيئة ومياه	إجازة دراسية

صوفيا سعد	نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	مديرة وحدة GIS & RS
عبير صفر	بيئة ومياه	مساعدة بحث
عصام إسحق	وحدة كمبيوتر	باحث
علي أبو رحمة	بيئة ومياه	إجازة دراسة
علي غياضة	زراعة وتنوع حيوي	باحث
عيسى زبون	نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	مساعد بحث
غسان درويش	بيئة ومياه	مساعد بحث
فؤاد إسحق	نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	مساعد بحث
فادي إسحق	وحدة كمبيوتر	مدير وحدة الكمبيوتر
فارس سعد	وحدة كمبيوتر	فني كمبيوتر
ليلى السقا	الإدارة	مديرة المكتبة
محمد أبو عامرية	زراعة وتنوع حيوي	مساعد بحث
محمد غنايم	بيئة ومياه	إجازة
مريم صلاحات	الإدارة	أذنة
منال بدرا	نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	مساعدة بحث
ميسون بنورة	بيئة ومياه	مساعدة بحث
ميشيل صليبي	وحدة كمبيوتر	مساعد بحث
نائل جبران	نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	فني GIS
نائل سلمان	بيئة ومياه	مدير مشروع الاستيطان
نادر هريمات	الإدارة	مساعد المدير العام
ناصر شوكة	الإدارة	صيانة
هيلين غوالي	زراعة وتنوع حيوي	مساعدة بحث
هيلين مراد	الإدارة	المديرة المالية

6.2. الاتصال والتعاون والتنسيق

1.6.2. التعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية

منذ تأسيس السلطة الفلسطينية يعمل المعهد وبجهد كبير على توطيد أواصر التعاون مع الوزارات المختلفة والمؤسسات الوطنية وبخاصة وزارة التخطيط، وزارة الزراعة، الحكم المحلي، سلطة جودة البيئة، دائرة شؤون المفاوضات، سلطة المياه الفلسطينية ومركز الإحصاء الفلسطيني.

الزراعة:

استمرت علاقة المعهد مع وزارة الزراعة بشكل مميز وقوي بدليل التعاون والتنسيق المستمر، حيث أن المعهد عضو في اللجنة التنسيقية للتنوع الحيوي الزراعي ومجموعات العمل. كما عمل المعهد مع الوزارة على تطوير مشروع بحثي مشترك بعنوان " معالم القرى الزراعية الفلسطينية " حيث يهدف المشروع إلى مسح المناطق الزراعية على المستوى المجتمعي معتمداً على الحدود الإدارية للانتداب البريطاني وتطوير قاعدة البيانات الزراعية الإحصائية الزراعية بالإضافة إلى تطوير القدرات البشرية في الوزارة، وقام المعهد بصياغة أوراق المشروع وقدمها بشكل رسمي إلى وزير الزراعة الذي عبر عن استعداد الوزارة الكامل للتعاون مع المعهد لتنفيذ المشروع. وسواصل المعهد التنسيق والاتصال مع وزارة الزراعة للخروج بمذكرة تفاهم والبحث عن تمويل محتمل لهذا المشروع. كما ساهم المعهد في تطوير السياسات والتشريعات للمحافظة على التنوع الحيوي الزراعي في فلسطين لصالح وزارة الزراعة كجزء مكمل من المشروع الإقليمي للمحافظة واستدامة التنوع الحيوي الزراعي

في الأردن، لبنان، سوريا والسلطة الفلسطينية المدعوم من قبل مرفق البيئة العالمي GEF وينفذ من قبل UNDP. خلال عملية تحضير التقرير تم عقد العديد من الاجتماعات الفنية، وورشات عمل واجتماعات مع مسئولين من وزارة الزراعة، ووزارات أخرى بالإضافة إلى ممثلين عن المؤسسات الغير حكومية ومزارعين والقطاع الخاص.

عمل المعهد مع وزارة الزراعة في برنامجها الخاص بتفعيل دور قطاع الزراعة في ضوء التطورات السياسية كما عمل المعهد مع وفد منظمة الزراعة والأغذية FAO الذي تم دعوته من قبل الوزارة لتطوير استراتيجية الأمن الغذائي، بالإضافة الى ذلك فإن المعهد عضو في اللجنة التنسيقية التي تشكلت من وزارة الزراعة والمؤسسات غير الحكومية العاملة في مجال الزراعة لتشجيع التعاون في برامجها لتلبية الحاجات الملحة للقطاع الزراعي وكذلك فإن المعهد يشارك في اعمال لجنة الطوارئ الزراعية. كما يشارك المعهد بفاعلية في جميع الاجتماعات وورشات العمل التي تقيمها الوزارة.

البيئة:

شهد هذا العام إنشاء العديد من المعسكرات الشبابية في الضفة الغربية وخاصة في محافظة بيت لحم وأحد الأهداف المهمة لتلك المعسكرات زيادة الوعي البيئي لدى قطاع الشباب. وعليه فقد شارك طاقم المعهد وبفاعلية في تلك المعسكرات من خلال إعطاء محاضرات حول البيئة والمصادر الطبيعية وتم توزيع العديد من منشورات المعهد التوعوية والتعليمية بالإضافة إلى ذلك فقد عمل الطاقم مع المؤسسات الأهلية من أجل زيادة الوعي للمجتمعات المحلية حول الوضع البيئي والتنوع الحيوي في فلسطين. ومن ناحية أخرى أصبح المعهد عضواً في التجمع البيئي لمحافظة بيت لحم الذي تشكل حديثاً في محافظة بيت لحم. حيث تم تشكيل هذا الجسم من سلطة جودة البيئة ووزارة الحكم المحلي، بالإضافة إلى المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة وذلك من أجل تنسيق الجهود المبذولة لحل المشاكل البيئية ومناقشتها على مستوى محافظة بيت لحم، حيث قام المعهد وبطلب من التجمع البيئي بإعداد القانون الداخلي وخطة العمل للتجمع الذي تم إقراره. وقام التجمع البيئي بإحياء اليوم العالمي للبيئة من خلال إقامة ورشة عمل حيث قدم المعهد محاضرة حول آثار النشاطات الاستعمارية الإسرائيلية على البيئة الفلسطينية، ومن ناحية أخرى قام التجمع بإطلاق حملة النظافة العامة في محافظة بيت لحم حيث لعب خلاله المعهد دوراً هاماً. ومن ناحية أخرى فقد شارك المعهد في العديد من ورشات العمل مع مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية لتطوير المقاييس الفلسطينية الخاصة بالمياه المعالجة وجودة الهواء.

المياه:

في كانون الثاني 2003 طلبت سلطة المياه الفلسطينية من المعهد المساهمة في عمل تقييم الأثر البيئي الناجم عن مياه مجاري المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية للرد على المزاعم الإسرائيلية التي تطالب بتعويضات جراء معالجة مياه الصرف الصحي من الأراضي الفلسطينية. شارك المعهد في إصدار هذا التقرير بعنوان " التأثيرات البيئية لمياه المجاري من المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية /فلسطين " حيث تم إرسال احد موظفي وحدة البيئة والمياه إلى سلطة المياه ولمدة ثلاثة أيام لتحضير التقرير الأولي.

وفي شهر حزيران 2003 وجهت رسالة رسمية إلى المعهد من قبل سلطة المياه الفلسطينية لتأكيد التعاون بينهما وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بتبادل المعلومات لمشروع " SUSMAQ " المنفذ من قبل سلطة المياه والذي يتعلق بإدارة المياه في الحوض الغربي حيث قام المعهد بتزويدهم بالمعلومات المطلوبة حول واقع تلوث المياه الجوفية في الحوض الغربي كما قامت سلطة المياه بتزويد المعهد بمعلومات تتعلق بنوعية وجودة المياه المستخدمة من الآبار والينابيع في الضفة الغربية، وهذه المعلومات ضرورية لمشروع " تحليل سياسة إدارة النفايات في فلسطين " الذي يقوم المعهد بتنفيذه والممول من قبل مؤسسة تمكين .

المجالس المحلية:

شهد العام 2003 تطوراً في العلاقات والتعاون بين المعهد ووزارة الحكم المحلي حيث أبدى الوزير الجديد رغبة أكيدة في تطوير هذه العلاقة وظهر هذا جلياً من خلال مشاركة الوزير شخصياً في الاجتماع المخصص لمناقشة التقدم الحاصل في مشروع التطور العمراني والمدعوم من قبل IDRC. حيث قام المعهد بتزويد وزارة الحكم المحلي بقاعدة بيانات حول الوضع الجيو سياسي واستخدامات الأراضي والجدار الفاصل والتوسع الحاصل في المستعمرات الذي يخلق واقع جديد على الأرض والذي يؤثر على كافة نواحي حياة الفلسطينيين. أصبح المعهد مصدر المعلومات الأول لنظم المعلومات الجغرافية الخاص بالحدود الجيوسياسية الفلسطينية وأوامر المصادرة الإسرائيلية للأراضي، حيث يقوم الفلسطينيون ومن تجمعات مختلفة وخاصة أولئك المتأثرين من التبعيات الإسرائيلية بزيارة المعهد بشكل مستمر للتحقق من وضع أراضيهم من خلال الاستعانة بقاعدة البيانات الجغرافية التابعة للمعهد. وفي نفس الوقت نشأت علاقات قوية بين المعهد وقيادات المجتمع المحلي المستهدفة من خلال مشروع التطور العمراني وخاصة أثناء إجراء المسح الاقتصادي الاجتماعي والمسوحات الخاصة برؤساء التجمعات.

ومن ناحية أخرى فقد أنهى المعهد وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي مشروع بناء نظام جغرافي متكامل وخلق قاعدة بيانات إحصائية وجغرافية متكاملة لقرية إرطاس التي تم تحويلها إلى المجلس القروي بعد تدريب احد مهندسي المجلس على كيفية استخدامها واستخدام نظم المعلومات الجغرافية من أجل تحديث القاعدة وليتم توظيفها لاحقاً كنظام داعم لصنع القرار وللتطور المستقبلي في القرية، حيث تم عقد ورشة عمل في المجلس القروي وبحضور ممثلي المجالس والبلديات في المحافظة وأعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني، حيث طلبوا من المعهد تطبيق نفس المشروع في تجمعاتهم. وعلى إثر ذلك قام المعهد بمناقشة تلك الفكرة مع الممثل الفنلندي لدى السلطة الفلسطينية للعمل على توسيع هذا المشروع النموذجي ليغطي التجمعات الأخرى.

تم التعاقد مع المعهد من قبل وزارة الحكم المحلي و UNDP لتطوير خارطة للمناطق المناخية الفلسطينية لاستخدامها في مواصفات البناء الموفر للطاقة والترقيم الخاص بها. وتم تقديم التقرير الخاص والخارطة المناخية ووفقاً لذلك طلبت وزارة الحكم المحلي من المعهد أن تمدد فترة العقد للقيام بأعمال أخرى في مجال تعريف المناطق الجغرافية والتقسيم المناخي.

إضافة لما سبق فقد تم إختيار المعهد العضوية اللجنة الفنية الاستشارية لمشروع التخطيط الفيزيائي المنفذ حالياً من قبل وزارة التخطيط. إن مشروع الامتداد العمراني وأثاره على الموارد الطبيعية (المرحلة الثانية) مستمر ونشاطات المشروع ونتائجه تناقش بانتظام مع وزارة الحكم المحلي والجهات الأخرى من صانعي القرار من خلال عقد اجتماعات خاصة. كما تم الإنتهاء من تحليل صور القمر الصناعي IKONOS التي اشتراها المعهد والتي تستخدم في دراسة آثار الامتداد العمراني بالإضافة إلى مراقبة النشاطات الاستعمارية الإسرائيلية. ومع نهاية المشروع سيقوم المعهد بتزويد وزارة الحكم المحلي بنسخة من قاعدة البيانات للخرائط الهيكلية، استخدامات الأراضي وخرائط التحليل للمد العمراني لتطوير وإغناء قاعدة البيانات لديهم.

كما توجهت بلدية بيت ساحور إضافة إلى مؤسستين محليتين إلى المعهد من أجل تشكيل إئتلاف بيئي لصالح بلدة بيت ساحور، حيث تم القيام بنشاط لزراعة الأشجار في البلدية بالإضافة إلى إطلاق حملة نظافة عامة. ويعمل المعهد حالياً مع البلدية على تطوير صيغة مشروع لتطوير فكرة " المدينة الصحية " في المنطقة.

المفاوضات:

بالرغم من الظروف السياسية القاسية وتعثر مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يواصل المعهد التعاون مع دائرة شؤون المفاوضات خاصة في مجال تبادل المعلومات الجديدة الرقمية والبعدية حول توسيع المستوطنات والجوانب الأخرى المتعلقة باستخدامات الأراضي والمصادر الطبيعية إحصائية أو جغرافية للمناطق المختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة، كما ويزود المعهد القيادة الفلسطينية باستمرار بهذه التقارير والمعلومات. ومن ناحية أخرى ساهم المعهد في صياغة أوراق الموقف الفلسطينية حول المصادر الطبيعية واستخدامات الأراضي التي عملت على تحضيرها دائرة شؤون المفاوضات كما زود المعهد الدائرة بمعلومات خلال تحضيرها لجلسة الاستماع التي عقدت في محكمة العدل الدولية في لاهاي فيما يتعلق بمنطقة العزل.

جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني:

يستمر التعاون مع جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، حيث تجتمع لجنة من الطرفين بانتظام للبحث في إمكانيات العمل على إعداد مشاريع بحثية مشتركة وخاصة الأطلس الاجتماعي الاقتصادي الجغرافي الفلسطيني. كما وسيساهم المعهد مع مركز الإحصاء ووزارة الزراعة على مسح قطاع الأمن الغذائي.

التخطيط:

بناء على التغييرات الإدارية في الحكومة الفلسطينية فقد تم تقسيم وزارة التخطيط والتعاون الدولي إلى وزارتي التخطيط والشؤون الخارجية وعليه فقد استمر المعهد في تعاونه مع وزارة التخطيط من خلال تبادل المعلومات فيما يتعلق بالمستوطنات، التغييرات في استخدامات الأراضي، المواصلات، الفقر والتخطيط بعيد المدى بالإضافة إلى حضور اجتماعات المختصين خاصة اجتماعات مشروع التطور العمراني، كذلك العمل على توحيد الجهود لتقديم محاضرات مشتركة على المستوى الدولي. التعاون بين الطرفين تطور بدرجة كبيرة وخاصة خلال وبعد مفاوضات السلام في طابا حيث عمل الطرفان كمرجعية وطنية في دعم المفاوضات الفلسطينية وتزويدهم بالمعلومات اللازمة التي تتضمن المعلومات الإحصائية والجغرافية.

ومن ناحية أخرى فقد نشأت اتصالات وعلاقات بين المعهد والمركز الجغرافي الفلسطيني حيث عقد اجتماعين فني وآخر إداري في كلا المؤسسات. ونجم عنهما إعداد مشروع بحثي مشترك لإنتاج وتحضير خارطة أساسية مصححة جغرافياً وتطوير مذكرة تفاهم. ومن جهة أخرى قام المعهد والمركز بتقديم المشروع إلى عدة مانحين من أجل إيجاد فرص تمويل للمشروع.

استراتيجية البحث العلمي:

على أساس التغييرات الحكومية الأخيرة، أصبحت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي مفوضة بمتابعة ملف التعليم العالي والبحث العلمي، حيث واصل المعهد العلاقة التنسيقية والتعاونية مع الوزارة لإصدار الورقة الخضراء لاستراتيجية العلوم والتكنولوجيا لفلسطين. فقد دعي المدير العام للمعهد الانضمام إلى المجلس الأعلى للبحث العلمي في فلسطين الذي سيكون مسؤولاً عن صياغة سياسة البحث والتكنولوجيا بالإضافة إلى تصورات البحث العلمي في فلسطين، وقامت السلطة الوطنية الفلسطينية بتقديم منحة تقدر بـ 400 ألف دولار إلى المجلس لدعم المشاريع البحثية للجامعات الفلسطينية والمراكز البحثية.

كما قام المعهد بإصدار خارطة تبين توزيع المدارس في محافظة بيت لحم بناء على طلب مدير مكتب التربية والتعليم العالي في محافظة بيت لحم. كما يشارك المعهد كعضو في برنامج خطة الطفل الفلسطيني التي تعمل على تطوير خطة حقوق الطفل الفلسطيني ومشاركته.

2.6.2 التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني:

يستمر المعهد وبالتعاون مع مركز أبحاث الأراضي LRC في عملية مراقبة النشاطات الاستعمارية الإسرائيلية والتطورات في جدار الفصل، حيث يقوم الاتحاد الأوروبي بدعم المرحلة الثانية للمشروع بعنوان " مراقبة النشاطات الاستعمارية الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية " حيث يتم تنفيذ المشروع بشكل مشترك بين المعهد ومركز أبحاث الأراضي ومن ناحية أخرى فإن المعهد هو عضو في اللجنة الوطنية للدفاع عن الأراضي ويقود النشاطات التي تجري على مستوى محافظة بيت لحم، كما ويستمر المعهد في دعمه المستمر لشبكة المنظمات الأهلية البيئية "PENGON" من خلال دوره كسكرتارية عامة للشبكة والمشاركة في كافة اجتماعاتها لمواجهة جدار الفصل وساهم المعهد بفاعلية في إصدار التقرير الذي نشرته الشبكة بعنوان " أوقفوا الجدار في فلسطين ". ومن ناحية أخرى يعمل المعهد مع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (PCHR) في غزة على مراقبة النشاطات الاستيطانية في غزة حيث قام المعهد بتدريب عدد من طاقم PCHR حول استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS في رصد وتوثيق التغييرات في استخدام الأراضي. كما ويشارك المعهد مع شبكة المنظمات الأهلية PNGO ويشارك بفاعلية في نشاطاتها وخاصة في مجال الدفاع وكسب التأييد. العلاقة بين المعهد ومركز حفظ التراث الثقافي التابع لمشروع بيت لحم 2000 تطورت وشارك المعهد في الاجتماعات التي ينظمها المركز كجزء من مشروع Delta لحفظ التراث الثقافي في الشرق الأوسط. كما وحضر المعهد ورقة علمية بعنوان " أنماط استخدام الأراضي والتوسع العمراني في منطقة بيت لحم " حيث قدمت في مؤتمر في أسبانيا حيث دعي المعهد من قبل المركز للمشاركة في المؤتمر.

نظمت مؤسسة هاينرش بول وبالتعاون مع المعهد والإغاثة الزراعية (PARC) ورشة عمل بعنوان "العدل في عالم هش، مناقشة الإستدامة في فلسطين في ضوء مذكرة جوهانسبيرغ"، حيث قام المعهد بتقديم محاضرة لتقييم مؤتمر جوهانسبيرغ وتحديد الالتزامات الفلسطينية لتوطين الخطة البيئية العالمية. ويعمل المعهد مع المؤسسات البيئية المحلية الغير حكومية في زيادة وتطوير المعرفة البيئية وإطلاق جملة نشاطات مثل حملات النظافة وزراعة الأشجار.

3.6.2 . التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية:

قام المعهد في العام 2003 بإجراء اتصالات مع دائرة الخرائط ومعهد Hasso platte في جامعة بوتسدام والتي نتج عنها مجموعة من الزيارات التي قام بها طاقم المعهد بهدف إنشاء وتطوير التعاون من خلال إعداد وتنفيذ المشاريع بحثية مشتركة. وكان تطوير نظام معلومات وادي الأردن (Jovis) أولى ثمار هذا التعاون. والهدف العام من هذا المشروع والذي يتضمن شركاء من ألمانيا، لبنان، الأردن، فلسطين وسوريا هو تطوير وتنفيذ نظام معلومات جغرافية إقليمي لوادي الأردن. Jovis سيستخدم الانترنت للدخول إلى قاعدة البيانات وتوزيع المعلومات الناتجة والخدمات. وسيتم إعداد قاعدة معلومات جغرافية وتصويرية ومتعددة المهام لتلبي حاجات صانعي القرار الإقليميين، المختصين وعامة الشعب، تم تقديم المشروع إلى EC لتمويل محتمل. بالإضافة إلى ذلك استلم المعهد من معهد Hasso Platte نسخة من برنامج Landex وهو برنامج GIS قادر على إنتاج صور ثلاثية الأبعاد وأفلام متحركة لبيانات نظم المعلومات الجغرافية وبنوي المعهد وبالتعاون مع دائرة رسم الخرائط ومعهد Hasso Platte في جامعة بوتسدام أيضا لتطوير مشروع آخر مشترك يهدف إلى إصدار " الأطلس التفاعلي لفلسطين " وبالتعاون المحتمل مع ETH في سويسرا حيث سيكون بمقدور هذا الأطلس أن يستحضر على شاشة الكمبيوتر معلومات بيانية، إحصائية ومعلومات وصفية للمخططين، الباحثين، صانعي القرار والعامه. كما تم دعوة المعهد في العام 2003 ليكون عضواً مؤسساً في المبادرة العالمية لتطوير التكنولوجيا " GIFTA " وهي مؤسسة غير ربحية مسجلة في الولايات المتحدة تهدف إلى تحسين الحياة اليومية للمواطنين في الدول النامية من خلال مساعدة الدول النامية لإيجاد المساعدات الضرورية التي يحتاجونها ليصبحوا فاعلين في مجال التكنولوجيا من خلال مساعدة الجامعات المحلية والمعاهد البحثية في هذه المجالات وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم.

ومن خلال العمل مع المعاهد البحثية المختارة في الدول النامية ستعمل جفتا على تحديد قدرات تكنولوجيا المعلومات ومواردها بالإضافة إلى ملائمة هذه القدرات من خلال مشاريع بحثية والتي ستكون بحاجة إلى دعم مالي مرافق مع قيادة إدارية متدربة وكفؤه لتنفيذ مبادرات بحثية

ناجحة . وسيكون نشاط جفتا الأول هنا هو تحديد الوضع الحالي والإمكانيات لتكنولوجيا المعلومات في فلسطين ومن ثم تستخدم نتائج هذا البحث كقاعدة من أجل تحديد الأسس للبحث في تكنولوجيا المعلومات في المستقبل لتحسين وضع تكنولوجيا المعلومات في فلسطين ومن المتوقع أن يبدأ هذا المشروع في 2004.

تم إجراء اتصالات مع Prof. Glen Bowman من دائرة علم الإنسان بجامعة كنت في بريطانيا لتحضير صيغة مشروع بحثي مشترك لتوثيق تاريخ التراث الثقافي في بيت لحم، وحالياً تستمر الاتصالات من أجل تطوير صيغة المشروع.

يوصل المعهد تعاونه مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC، OCHA، OCHR، UNDP، FAO، UNSCO من خلال تزويدهم بمعلومات قيمة في مجال عملهم .

أعطيت محاضرة للمقرر الخاص لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة البروفسور جون دوغارد تعلقت بآخر التطورات على صعيد النشاطات الاستعمارية الإسرائيلية وخطة الفصل أحادية الجانب تبعتها جولة للمناطق الفلسطينية المتأثرة. محاضرة مماثلة تم إعطاؤها للمقرر الخاص ببرنامج الحق في الغذاء التابع للأمم المتحدة البروفسور جون زجلر ركزت على النشاطات الإسرائيلية وآثارها على الجوانب الزراعية والبيئية بالإضافة إلى وضع الأمن الغذائي في المناطق الفلسطينية. وفي 7-3-2003 تم إعطاء محاضرة حول الوضع الجيوسياسي والتطورات الأخيرة في محيط قبر راحيل لوفد من UNRWA برئاسة MR. Ray Dolphin. كما تمت دعوة المعهد للشهادة أمام اللجنة الخاصة UN CHR للتحقيق في النشاطات الإسرائيلية التي تؤثر على حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، الجلسة تم عقدها في الأردن حيث قدم شهادة المعهد مدير وحدة البيئة والمياه في المعهد.

زود المعهد طاقم UN بالبيانات حول جدار الفصل الذي شارك في اجتماع الرباعية في العقبة /الأردن لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط. كما أصبح المعهد عضو في مجموعة عمل الأرض والمياه في منطقة البحر الأبيض المتوسط Land Water Med والتي تتضمن ممثلين من مصر، فرنسا، لبنان، الأردن، المغرب، تونس وفلسطين، والهدف العام من الشبكة المدعومة من الاتحاد الأوروبي هو توفير أرضية للخبراء من دول جنوب وشرق حوض المتوسط لتبادل المعلومات والخبرات في مجال نظم المعلومات الجغرافية لقطاعي المياه وإدارة الأراضي. وهذا سيوفر الأساس لجميع الاطراف للعمل معا حول مشاكل عامة. والهدف العام للشبكة يتضمن اكتشاف حاجات المشاركين لمراقبة ومتابعة الأراضي وموارد المياه والمؤسسات والأدوات المستخدمة في هذه النشاطات ودور الاستشعار عن بعد كأحد الأدوات للوصول إلى استدامة بيئية. أما الهدف المستقبلي الأساسي فهو تطوير عملية تعاونية حيث سيكون بمقدور SEMC والمؤسسات المشاركة التقدم في استخدام الاستشعار عن بعد وأساليب أخرى متطورة ملائمة في مجال الأراضي ومصادر المياه وإدارتها. ومن ناحية أخرى فقد أصبح المعهد عضواً في (Habitat International Coalition (HIC للإسكان وشبكة الحق في الأراضي (HLRN) حيث شارك المعهد في المؤتمر العالمي للعلوم بعنوان المنتدى الاجتماعي العالمي الثالث في بورتو الجيرو في البرازيل وقدمت ورقة بعنوان **Standing against the Empire "A Palestine Solidarity Guide : From understanding to action"** .

عمل المعهد مع وفد UNEP خلال زيارته للأراضي الفلسطينية المحتلة لتحضير دراسة حول الظروف البيئية في الأراضي الفلسطينية. كما يعمل المعهد مع منظمة FAO في إصدار خارطة الفقر لفلسطين باستخدام برنامج FIVIMS. بالإضافة إلى ذلك تم الطلب من المعهد أن يكون عضواً في اللجنة التنسيقية التي ستضع نظم المعلومات لتحسين التغذية والأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية. كما ويعمل المعهد مع مؤسسة CARE العالمية لتقديم عطاء لتطوير استراتيجية الأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية.

يشارك المعهد في مبادرة البحث MEEF التي يتم التنسيق لها مع معهد واتسون للدراسات الدولية في جامعة بروان في الولايات المتحدة حيث يشارك خلدون رشماوي في اللجنة التنظيمية لمبادرة MEEF. والهدف من هذه المبادرة والمشروع هو إصدار سياسة بحثية وإصدارات حول المنطقة البيئية المشتركة بين الفلسطينيين وإسرائيل. وهذا المشروع هو حول طبيعة Trans boundary ويحقق في طبيعة البيئة المحيطة بالخط الأخضر حيث تم عقد ورشة عمل في 2003 لوضع أفكار بحثية تحت مظلة مشروع MEEF حيث تم دعوة أريج لتكون عضواً في اللجنة الاستشارية المشتركة لمشروع **حوض نهر الأردن** ضمن البرنامج البحثي الألماني **“Global change in the hydrological Cycle (Glowa)”** المدعوم من قبل وزارة التعليم والبحث في الحكومة الفدرالية الألمانية (BMBF). كما ويعمل المعهد مع برنامج **(Mediterranean Eco-operation (MEP))** من أجل تشجيع ودعم التعاون الإقليمي في مجال البيئة. بالإضافة إلى ذلك فإن المعهد عضو في الشراكة المائية العالمية (GWP).

ويواصل المعهد نشاطاته لدعم التعاون بين المؤسسات غير الحكومية في العالم العربي من خلال شبكة المنظمات الأهلية العربية. بالإضافة إلى ذلك فإن المعهد عضو مؤسس في شبكة إستراتيجية مصادر الحياة في المناطق الجافة **“ Sustainable livelihood in dry lands ”** التي تهدف إلى تطوير التعاون الإنمائي في المنطقة والجدول التالي يبين الزوار الرئيسيين للمعهد خلال عام 2003 .

Date	Visitor
23/1/03	George Khoury, Abdallah Lahham and Younis Sbeih, UNDP.
24/1/03	Messrs. John Viste and Ayman Mashni from CARE
29/1/03	Dr. David O'Brien, Thomas Rhodes, Paul Ramsey and Laurence J. Cumbiner, MERC.
18/2/03	Meryl Bernard , ICRC
7/3/03	Mr.Ray Dolphin, the operations support officer program, UNRWA.,
11/3/03	Austrian representative to the PNA
27/3/03	European consuls general and representatives to the PNA.
7/5/03	Amnesty International
17/5/03	The Consul General of France and his delegation
24/5/03	Mr. Martin Beck , DAAD
26/5/03	The Egyptian political attaché
28/5/03	The American political attaché from the American consulate General
28/5/03	A French delegation from the French cultural council
9/6/03	Mr. Kiego Rokoranta ,the Finnish representative to the PNA
10/6/03	UNEP delegation
24/6/03	EC delegation
28/6/03	Dr. Joan Dougard, UNCHR
6/7/03	Professor John Ziegler and his delegation,
14/7/03	EC delegation.
29/7/03	GTZ delegation
19/8/03	GTZ delegation
20/8/03	EC Food Security delegation
9/9/03	CRS delegation
9/9/03	UNSCO delegation
9/9/03	The political attaché in the Egyptian embassy.
17/9/03	SDC delegation.
23/9/03	ICRC delegation
23/9/03	TIPH delegation
25/9/03	Swiss parliamentary delegation.
1/10/03	Mr. Bill Carter from Johnston institute and Alan Weaver from MCC
10/10/03	Mr. Greg Shapland from the British ministry of foreign affairs.
10/11/03	A delegation from the German agricultural cooperatives
11/11/03	A delegation from the Korean cultural center in Bethlehem

7.2. المؤتمرات وورش العمل.

بسبب القيود المفروضة على السفر فقد إضطر طاقم المعهد إلى إلغاء مشاركتهم في العديد من المؤتمرات خلال عام 2003. ومع ذلك تمكن الطاقم من المشاركة في العديد من المؤتمرات وورشات العمل على المستوى المحلي والعالمي. ففي 18 من شهر كانون الثاني 2003 نظمت أريج ورشة عمل تحت رعاية وزير الزراعة لوضعهم في صورة نتائج مشروع التاريخ الشفوي الزراعي. كما شاركت صوفيا سعد في أعمال المؤتمر الأول البيورو متوسطي لمراقبة الأقمار الصناعية (GNSS) المنظم من قبل المفوضية الأوروبية في 16 - 17 شباط 2003. وتناول المؤتمر بالبحث في الوضع الحالي في قطاع تحليل صور الأقمار الصناعية على المستوى العالمي، الصناعي، المؤسساتي والبحثي ودعم إنشاء علاقات تواصل بين شركاء MEDA وأعضاء الاتحاد الأوروبي.

كما شارك نادر هريمات في برنامج Advocacy Fellows الذي عقد ق معهد Advocacy Institute في واشنطن في الفترة الواقعة بين 16 - 28 شباط 2003 وقامت بتنظيمها PNGO. وفي شهر آذار 2003 شارك رائد عبد ربه في ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام في رام الله تتعلق بتطوير الخطة الوطنية للطفل الفلسطيني. وفي 9 نيسان 2003 شارك عيسى زبون في ورشة عمل نظمها مركز حفظ التراث الفلسطيني في بيت لحم للتخصيص لورشة العمل الإقليمية بعنوان “ **Territorial cultural system planning** “. وفي 3 أيار 2003 عقد المعهد ورشة عمل لمناقشة خطة خارطة الطريق. في شهر آذار 2003 شاركت أليس نصار في برنامج قصير حول سياسات المياه في الشرق الأوسط في AIES. صوفيا سعد شاركت في أعمال ورشتي العمل الثانية والثالثة لبناء القدرات في مجال استحداث التقييم الفلسطيني الخاص بالأبنية الموفرة للطاقة المنفذ من قبل وزارة الحكم المحلي بالتعاون مع (UNDP/PAPP) والتي عقدت في 15 أيار 2003 و 15 تشرين الأول 2003. حيث قامت بتقديم ورقة بحثية تصف الآلية التي تم تبنيها واستخدامها من قبل المعهد لتصنيف وتعريف المناطق المناخية الفلسطينية التي تم تحديدها والتي ستستخدم ضمن مجموعة التوجيهات الخاصة في تصميم الأبنية الموفرة للطاقة.

في 9 حزيران 2003 نظم المعهد ورشة عمل في مجلس قروي أرتاس لعرض نتائج قاعدة بيانات أرتاس البيئية حيث حضرها العديد من المسؤولين والمعنيين. وفي 11 حزيران من نفس العام نظم المعهد ورشة عمل مع وزارة الحكم المحلي في رام الله حيث قدم نائل سلمان وماجد أبو قعب نتائج مشروع التطور العمراني.

ومع نهاية مشروع تدريب المهندسين حول نظم المعلومات الجغرافية **GIS Training** نظم المعهد ورشة عمل في 1 تموز 2003 حيث قام المهندسون الستة عشر بعرض مشاريع تخرجهم أمام رؤساء المجالس البلدية والمحافظات والحكم المحلي. ومن ناحية أخرى حضر جاد اسحق وخذلون رشماوي مبادرة مستقبل الشرق الأوسط البيئية في جامعة براون في تموز 2003.

نظمت أريج ورشة عمل في 26 آب لعرض نتائج مشروع زراعة الأراضي الجافة في منطقة بيت لحم كجزء من مشروع تطوير المحاصيل الحقلية المرحلة الثالثة المدعوم من قبل الحبوب الغذائية الكندي والمانونايت وحضر الورشة أكثر من أربعين مزارعاً بالإضافة إلى مديرية الزراعة في بيت لحم، طاقم مشروع التنوع الحيوي الزراعي الإقليمي والمؤسسات الزراعية المحلية ذات الصلة.

شارك فادي إسحق في أعمال المؤتمر العالمي الفلسطيني الإسرائيلي الأوروبي للحركات الاجتماعية المنعقد في Bilbao أسبانيا في الفترة من 17 - 19 تشرين أول 2003 حيث قام بإعطاء محاضرات حول النشاطات الاستعمارية الإسرائيلية وخطة الفصل في المناطق الفلسطينية.

في 9 تشرين الثاني 2003 قام المعهد وبالتعاون مع دار الندوة الدولية بتنظيم ورشة عمل ومعرض للخرائط والصور حول منطقة العزل. شاركت صوفيا سعد في ورشة عمل إقليمية حول استخدام الاستشعار عن بعد كأداة في حفظ التراث الثقافي والطبيعي في دول حوض البحر المتوسط الذي عقد في بيروت في الفترة من 14 - 19 كانون الأول 2003. بالإضافة إلى ذلك قام المعهد بالانتظام بحضور الاجتماعات، وورشات العمل والندوات المنظمة من قبل شبكة المنظمات الأهلية، سلطة المياه الفلسطينية، وزارة الزراعة، مركز الإحصاء الفلسطيني وماس وغيرها بالإضافة إلى اجتماعات مشروع البحر الميت و Land Water Med.

5.2. نشر المعلومات

في العام 2003 نشط المعهد بشكل كبير وفاعل في نشر وتوزيع نتائج أبحاثه ودراساته من خلال المنشورات والمحاضرات وعلى الصفحة المنزلية.

1.5.2. قائمة المنشورات لعام 2003

1. Abeer Safar, Ghassan Darwish, Inas Bannourah, Khaldoun Rishmawi and Jad Isaac, Analysis of Waste Management Policies in Palestine: alternative waste management policies, ARIJ (2003).
2. Alice Nassar, Jad Isaac, Hydro politics in the Eastern Mediterranean, ARIJ (2003).
3. Sophia sa'ad, Climatic Zoning for Energy Efficient Buildings in the West Bank and Gaza, MLG and UNDP (2003).
4. Eyad Yacoub, Alice Nassar, Environmental Impact of the Israeli Colonies Wastewater in the West Bank/ Palestine, Palestinian Water Authority (PWA) (2003).
5. Hanna Maoh and Jad Isaac, The Status of Transportation in the West Bank, in World Transport Policy and Practice, John Whitelegg and Gary Haq editors, Earthscan Publication Ltd (2003).
6. Iyad Abu Rdeina, The Israeli Colonization Activities of the Occupied Palestinian Territories, in Standing up Against the Empire "A Palestine Solidarity Guide: from understanding to action", Housing and Land Rights Network, Habitat International Coalition, World social Forum III, Porto Allegro, Brazil (2003).
7. Jad Isaac and Mohammad Ghanayem, the Scientific and Technological Gap in the Arab World from a Regional and Global Perspective, the Arab Journal for Sciences, 39,116-133 (2003).
8. Jad Isaac and Nael Salman, An Overview of the Geopolitical Foundations for Peace Between Israelis and Palestinians, Frontières Palestiniennes : regards croisés des géographes, Institut de Géographie de Paris (2003).
9. Jad Isaac and Nael Salman, Undermining Peace: Israel's Unilateral Segregation Plans in the Palestinian Territories, ARIJ (2003).
10. Jad Isaac and Roubina Ghattas *et al.* 2003. Land use in Rainfed Areas Implications on Poverty and Marginality in the Eastern Slopes of the West Bank, Welfare Association (in Arabic) (2003).
11. Jad Isaac and Sbeih Sbeih, Poverty and the Environment in Palestine, Palestinian poverty report, UNDP/PAPP (2003).
12. Jad Isaac, and Mohammed Ghanayem, Environmental Degradation and the Israeli Palestinian Conflict, in Ambiente e Guerra, Odradek Publications, Italy (2003).
13. Jad Isaac, Land and the Israeli-Palestinian Conflict, the North-South Institute (2003).
14. Jad Isaac, Palestinian Water Scarcity: politically or physically induced, ARIJ (2003).
15. Jad Isaac, Towards a Sustainable Peace Between Israelis and Palestinians, In the name of security, A sociology of peace and war in Israel in an era of change, Majid Al-Haj and Uri Ben-Eliezer editors, Haifa University Press (2003).
16. Khaldoun Rishmawi, Abeer Safar, Ghassan Darwish, Tomas Weinroth and Jad Isaac,

- Analysis of Waste Management Policies in Palestine: Environmental, social and economic risks, ARIJ (2003).
17. Nader Hrimat and Mohammed Abuamriya, Field Crops Improvement in Bethlehem Governorate, Technical report, submitted to MCC and CFGF (2003).
 18. Nael Salman and Jad Isaac, The Israeli Segregation Plans in the Palestinian Territories, Engineering Association (2003).
 19. Nael Salman, and Jad Isaac, The Segregation Plans in the PT, Beit Sahour magazine, Arabic Orthodox club (2003).
 20. Nael Salman, Nader Hrimat, Jad Isaac, Landscape Planning in Palestine, DELTA Project, Sevilla, Spain (2003).
 21. Roubina Ghattas, Nader Hrimat and Jad Isaac, Status of Forestry in Palestine, MEDFOREX, Padua University, Italy (2003).

2.5.2. الحالات الدراسية التي اعداها المعهد:

خلال العام 2003 تم إعداد ونشر أكثر من إحدى وثمانين حالة دراسية وثلاثة عشر تقرير التي تغطي الأنشطة الاستعمارية الإسرائيلية في محافظات فلسطين على موقع POICA (الموقع المشترك بين المعهد ومركز أبحاث الأراضي LRC). كما تم إعداد سبعة وخمسون حالة دراسة واثنان عشر تقرير شهري حيث نشرت على موقع أريج الإلكتروني. Eye On Palestine. بالإضافة إلى ذلك قام المعهد بتحديث التقرير الشامل بعنوان " تقويض السلام من خلال تطبيق خطط العزل الأحادية في الأراضي الفلسطينية " **“ Undermining peace, Israel’s Unilateral Segregation Plans in the Palestinian territories ”** الذي يتناول التأثيرات الاجتماعية، البيئية بالإضافة إلى الاقتصادية الناجمة عن بناء جدار الفصل. حيث قام المعهد بعرض وتزويد نسخ مطبوعة من التقرير إلى البعثات الدبلوماسية، المؤسسات الدولية، بالإضافة إلى الوزارات الفلسطينية على الانترنت والقائمة التالية تتضمن العناوين لهذه الدراسات.

1. Land confiscation in Turmus ‘Aya village, December 2003.
2. A New EREZ at the segregated Mazmura -Bethlehem governorate.
3. Uprooting of the olive trees in ‘Aboud village.
4. The new colonial project in Jabal al-Mukabbir, December 2003.
5. The snaking Wall enters area (A) in Bethlehem, December 2003.
6. Reshaping the West Bank, New military orders in Tubas district. December 2003.
7. Segregating Rantis village lands, December 2003.
8. The Olive harvest season in Palestine, November 2003.
9. Humiliation at the Israeli military checkpoints. November 2003.
10. The forgotten "Al Aqaba" village, November 2003.
11. Living under the sky roof, November 2003.
12. A fall from Grace, Al Zahra building towers victims of the Israeli explosives.
13. Fencing Beit Jala, October 2003.
14. Homeless in Rafah, October 2003.
15. Victims of the Israeli Segregation Wall. A Humane Perspective, October 2003.
16. Cutting the northern arteries of the West Bank, October 2003.
17. Assault on the Jordan Valley, October 2003.
18. Jayyous village: a story of human suffering, October 2003.
19. Al-Khas and Al Nu'man villages suffocated by the Israeli colonization, October 2003.
20. New Qiryat Arba' at the northern entrance of Bethlehem city, September 2003.
21. Colony expansion in the Gaza Strip during the period of 2001-2003. arabic edition.
22. Israeli colonization activities in the Occupied Palestinian Territories after Aqaba Summit, September 2003.
23. IOF Impair the Gaza Strip, September 2003.
24. Annexing Rachel's Tomb: Updated Israeli military order, September 2003.
25. The commencement of circulating the orthodox Housing Project in Beit Sahour, September 2003.
26. The Israeli Checkpoints in the Northern Districts of the West Bank, Facts on the Ground, August 2003.
27. House demolition and land seizure in Al Walaja Village in Bethlehem district, August 2003.
28. Villagers of Nahhalin witness the destruction of their environment!!! August 2003

29. The series of Israeli annexation and threatening are now targeting AL-Midya village in Ramallah district, August 2003. (*Joint Work with LRC*)
30. New colony outposts are still erected, August 2003.
31. Kiryat Arba' colonists in Hebron carry out continuous attacks against the Palestinian family of Dana, July 2003.
32. Colony Recreation center on the expense of a Palestinian land.
33. The withdrawal of the Israeli Occupation Forces out of Area A from Bethlehem District. July, 2003.
34. Ras Al Amoud Neighborhood: A hot spot in East Jerusalem, June 2003.
35. The Segregation Wall- New map provided for the wall by the IOF, June 2003.
36. New wave of Israeli Violations, June 2003.
37. Dismantling or reallocating, June 11, 2003.
38. The Map accepted, the Road blocked, May 31, 2003.
39. The Segregation Wall, A new Episode of changing Jerusalem Boundaries. May 2003. (*update*)
40. Al-Khas and Al-Nu'man villages between the jaws of occupation, May 10, 2003.
41. Homeless in front of their homes, May 7, 2003.
42. Ghettos are still created in Bethlehem District, May 7, 2003.
43. Za'tara By-pass road works in photos.
44. Land theft continues in Hebron, April 2003.
45. Lands declared as state land in Nahhalin village for future colony expansion, April 2003.
46. People of Tulkarm Camp seek new refuge.
47. House demolition alert in Beit Sahour, April 2003.
48. An Assessment of the Israeli Practices on the Palestinian Agricultural Sector
49. House demolition campaign in Al-Walaja village in Bethlehem District
50. New Expansion at Abu Ghuneim Mountain
51. New Ghetto in Bethlehem, February 2003. (*Arabic, French*)
52. Report about violated and confiscated lands in Artas village, February 2003.
53. Israel Eradication Campaigns to Palestinian villages of Bethlehem District, January 28, 2003.
54. Alarming demolition orders in Nazlat 'Isa Village, January 21, 2003.
55. Military orders to demolish 72 commercial shops and houses and in East Barta'a, January 21, 2003.
56. Plan for five new Colonies in Rimal Haloutza near the Egyptian borders, January 2003.
57. Israel land slays Wadi Fukin, January 14, 2003

3.5.2. المحاضرات

في هذا العام ركز المعهد جهوده على زيادة الوعي لدى المجتمعات المحلية بما يختص بالجدار الفاصل والتهديدات من جراء النشاطات الاستعمارية الإسرائيلية. وفي سبيل هذا الهدف قام طاقم المعهد بإطلاق حملة لتشجيع المعرفة حول آثار خطط العزل في المناطق الفلسطينية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك قام الطاقم بالمشاركة في العديد من البرامج التلفزيونية والمحلية وعرضوا المعلومات والخرائط. ومن ناحية أخرى تم نشر سبعة تقارير في الجرائد المحلية ومحاضرات عديدة تم إعطاؤها خلال العام لمجموعات أجنبية وعالمية بالإضافة إلى المسؤولين وصانعي القرار كما هو مبين في الجدول التالي.

Date	Description of the Presentation
13/1/03	Presentation for US political attaché at the American Consulate concerning settlements and the segregation plans.
14/1/03	Presentation concerning the geopolitical situation for an American delegation from the World Council of Churches.
23/1/03	Presentation for a British trade union delegation through the Holy Land Trust.
5/2/03	Presentation and an interview on the water situation in Palestine for an EU delegation.
10/2/03	Presentation for a delegation from the German Representative Office concerning the geopolitical situation and the recent developments in the settlement activities.
12/2/03	Presentation for a Spanish delegation concerning the geopolitical situation.
17/2/03	Presentation for an Austrian delegation concerning the geopolitical situation.

17/2/03	Presentation for Journalists from New York times concerning the geopolitical situation and the recent developments.
21/2/03	Presentation for a French delegation
22/2/03	Presentation for a delegation from Bethlehem through Children Defense International concerning the situation in Bethlehem
27/2/03	Presentation for a Christian peace team delegation concerning the geopolitical situation, land and natural resources
6/3/03	Presentation for the EU consulates in Bethlehem municipality concerning Rachel's tomb and the recent developments in settlement activities
7/3/03	Presentation for a UN delegation concerning the recent developments in the Rachel's tomb compound.
11/3/03	Presentation for a delegation from the Israeli Peace Now movement, Knesset Members, Journalists, and professors from Tel Aviv and Hebrew University in Everest Hotel
11/3/03	Presentation for the Austrian representative to the PNA concerning the geopolitical situation
27/3/03	Presentation for diplomatic missions in Jerusalem and the PNA concerning Rachel's tomb and the separation wall.
28/3/03	Presentation for a Swiss Delegation.
29/3/03	Presentation for a German parliamentary delegation concerning the geopolitical situation and the recent developments in the settlement activities.
3/4/03	Presentation for an EU delegation on settlements and the segregation plan.
14/4/03	Presentation for a delegation from the Bible college about ARIJ activities.
15/4/03	Presentation for a Canadian academic delegation concerning settlements and the separation wall.
7/5/03	Presentation for Amnesty International delegation concerning the recent developments in the separation wall and the settlement activities
10/5/03	Presentation for an American delegation concerning the geopolitical situation.
17/5/03	Presentation for a French delegation headed by the Consul General of France concerning the Israeli aggressions and the confiscation orders for Beit-Sahour orthodox housing compound and the bypass roads
28/5/03	Presentation for the American political attaché concerning the settlement activities, Rachel's tomb and Beit-Sahour orthodox housing project.
28/5/03	Presentation for French delegation from the French cultural council
9/6/03	Presentation for the Finnish representative to the Palestinian authority on settlement activities and the Artas project
14/6/03	Presentation for an American delegation from the Episcopal Diocese of Massachusetts through the Holy Land Trust concerning the geopolitical situation.
16/6/03	Presentation for a German delegation through the Alternative Tourism Group concerning the geopolitical situation.
20/6/03	Presentation for an American academic delegation through the Holy Land Trust concerning the geopolitical situation
25/6/03	Presentation to PVO's and international organizations in Jerusalem concerning settlements and the separation wall
28/6/03	Presentation for the representative of the UN High Commissioner for Human Dr. John Dougard concerning the recent developments in settlement activities, the wall and by pass roads.
30/6/03	Presentation for the representative of Switzerland to the PNA concerning ARIJ and its projects and activities
1/7/03	Presentation for an American delegation through the Holy Land Trust
2-3/7/03	Presentation on environmental awareness to the "Children for protecting nature in Palestine" covering land use, protecting natural resources in Bethlehem and the separation wall and its environmental impacts.
6/7/03	Presentation for the representative of the UN High Commissioner for Food

	Professor John Ziegler and his delegation on the impact of the wall on agriculture and the environment.
11/7/03	Presentation to the local community and members of Taayush peace movement in Al Khas and Al Numan concerning the geopolitical situation and the separation wall.
15/7/03	Presentation for a young leadership delegation through the Orient House in Jerusalem concerning the geopolitical situation.
17/7/03	Presentation for an American ecumenical at Al-Tantur concerning the geopolitical situation and the separation wall.
7/8/03	Presentation for a fact finding mission delegation from churches from the USA headed by Bishop Sameer Kafety concerning the geopolitical situation.
	Presentation for the political attaché in the US consulate in Jerusalem concerning the recent developments in settlement issue.
13/8/03	Presentation in the Arab orthodox club in Beit-Sahour concerning the separation wall, the by pass roads and their effects on the Palestinian communities.
26/8/03	Briefing to the European consulates and representatives to the PNA concerning the recent updates concerning the Rachel's tomb case, Jerusalem and Bethlehem.
27/8/03	Presentation for a Belgian delegation concerning the geopolitical situation and the economic impacts of the settlements and the wall on the Palestinian community.
27/8/03	Presentation for a Swiss delegation from the ministry of foreign affairs concerning the geopolitical situation.
1/9/03	Presentation to an international delegation in Dar Al Nadwa concerning settlements and the segregation plan.
2/9/03	Presentation for a CPT delegation concerning the separation wall
4/9/03	Presentation in the Center for cultural heritage concerning the Developed spatial and statistical integrated land use database in Artas village.
6/9/03	Presentation for a British trade union delegation through the Holy Land Trust concerning the geopolitical situation.
9/9/03	Presentation to a UN delegation on the segregation plan,
10/9/03	Presentation for a French parliamentary delegation concerning the geopolitical situation.
11/9/03	Presentation for an Austrian delegation concerning the geopolitical situation.
15/9/03	Presentation for journalists from Austria concerning the geopolitical situation and the wall.
22/9/03	Presentation to the Egyptian representative to the PNA regarding the segregation plan.
23/9/03	Presentation to ICRC delegation on the segregation plan.
27/9/03	Presentation for a French parliamentary delegation concerning the geopolitical situation.
4/10/03	Presentation in Ramallah to a number of PNA officials concerning the settlements and the wall..
9/10/03	Presentation in Bethlehem Catholic Work Club concerning the separation wall.
10/10/03	Presentation for a British Foreign Office delegation concerning the segregation plan.
13/10/03	Presentation for a WCC delegation concerning the geopolitical situation and the separation wall.
15/10/03	Presentation for French and British delegations concerning the geopolitical situation.
21/10/03	Presentation for a Canadian Parliamentary delegation concerning the settlements and the separation wall.
21/10/03	Presentation to the Environmental Consortium in Bethlehem on the

	segregation wall and its impact on the environment.
22/10/03	Presentation for European consuls and representatives to the PNA concerning the geopolitical situation updates.
25/10/03	Presentation for an Anglican Church delegation from United Kingdom through ATG concerning the geopolitical situation.
27/10/03	Presentation for a German delegation concerning settlements expansion and the separation wall.
1/11/03	Presentation for a delegation from MCC concerning the geopolitical situation.
3/11/03	Presentation for a delegation from Holland concerning the geopolitical situation and the wall through Dar-Al Nadwa.
4/11/03	Presentation for a Spanish delegation concerning the geopolitical situation and the wall.
6/11/03	Presentation for a delegation from WCC concerning the geopolitical issues.
10/11/03	Presentation in the President's office in Jericho concerning the segregation wall.
11/11/03	Presentation to a German delegation on the segregation wall.
18/11/03	Presentation to a Spanish delegation from the Green party on the environmental conditions.
20/11/03	Presentation for a French delegation concerning the separation wall and the latest development in settlement activities.
25/11/03	Presentation for a CPT delegation concerning the wall and the settlements.
26/11/03	Presentation for a German delegation from the ministry of foreign affairs on settlements and the segregation plan.
2/12/03	Presentation to an American delegation on settlements.
13/12/03	Presentation in the Peace center in Bethlehem on the geopolitical situation and the segregation wall under the auspices of the minister of local government,
19/12/03	Presentation in Al-Walajah Local village council concerning the separation wall and its effects.
20/12/03	Presentation for an American delegation concerning the geopolitical situation and water and environment.
24/12/03	Presentation for a solidarity delegation with the Palestinian people from the USA through Dar-Al Nadwa concerning the geopolitical situation and the separation wall.
25/12/03	Presentation in Rapprochement center in Beit-Sahour concerning the wall and presenting the Christmas message prepared by ARIJ.
29/12/03	Presentation for an American academic delegation concerning settlements expansion and the separation wall.
31/12/03	Presentation for a delegation from the faculty for Israeli Palestinian peace (FIPP).

في معظم الحالات تم توزيع مواد المحاضرات المقدمة على شكل أقراص مدمجة CD للضيوف اللذين قاموا بدورهم باستعمالها وتوزيعها بشكل كبير في عرض القضية الفلسطينية ودعمها وبسبب الطلب الهائل على المحاضرات وجد المعهد نفسه مجبراً على توفير المحاضرة على الصفحة المنزلية بطريقة يمكن تخزينها على أجهزة الكمبيوتر للمعنيين وتم نشرها في العديد من المواقع والمجلات الالكترونية العالمية.

4.5.2. المعهد وشبكة الانترنت:

نظراً لظروف الإغلاق والحد من حرية الحركة، وجد المعهد أنه من المفضل استخدام شبكة الانترنت لتوزيع ونشر التقارير للتواصل مع العالم. والجدول التالي تبين عدد المتصفحين لموقع المعهد في العام 2003 والتغييرات الحاصلة خلال الخمس سنوات الماضية.

الزائرون لموقع أريج الالكتروني في العام 2003

Month	Requests	Pages downloaded
Jan 2003	79656	10715
Feb 2003	106760	19334
Mar 2003	299405	53801
Apr 2003	383808	72250
May 2003	309579	51492
Jun 2003	214484	43406
Jul 2003	236710	52387
Aug 2003	212764	48027
Sep 2003	270108	48679
Oct 2003	360585	66633
Nov 2003	354065	67674
Dec 2003	314822	62280
Total	3142746	596678

التغيرات في عدد المتصفحين لصفحة أريج المنزلية بين العام 1999 & 2003

Year	Total	
	Requests	Pages Downloaded
1999	516142	127041
2000	1277561	198608
2001	2191187	275629
2002	1734378	237120
2003	3142746	596678

وهذا يدل على الكم الهائل في الطلب على المعلومات الذي يقوم بتوفيرها المعهد، فبينما يشجع هذا الطلب المعهد على المواظبة على جمع المعلومات وتوفيرها إلا أنه يوجد قلق متنامي بين صفوف طاقم المعهد من وضع هذا الكم من المعلومات على الانترنت. والذي قد يكون ذا جوانب سلبية كونه في كثير من الحالات وجد أن الخرائط، الإحصائيات والمعلومات الأخرى المتواجدة على صفحة المعهد الإلكتروني يتم استخدامها وتوزيعها بدون أي إشارة إلى المصدر ومن منطلق الحرص على أهمية توفير معلومات موثوق بها وصحيحة حول الوضع في فلسطين تقرر أن يستمر المعهد في سياسته الحالية في توفير المعلومات ونشرها قدر الامكان بالرغم من المخاوف المتعلقة بعدم احترام الحقوق الفكرية، وبسبب الازدحام الكبير على موقع المعهد الإلكتروني تقرر القيام بزيادة قدرة شبكة الانترنت باستخدام خط ASDL لرفع كفاءة تنزيل المعلومات وسرعة وضعها على الشبكة. وفي كانون الأول 2003 قام المعهد بعرض محاضرة تفاعلية على موقعه الإلكتروني حول الوضع الجيوسياسي في بيت لحم حيث استخدمت بكثافة.

6.2. استدامة المعهد:

عقد المعهد العديد من جلسات العصف الفكري والتي شارك بها طاقم المعهد، أعضاء مجلس الإدارة، أشخاص عاديين بالإضافة إلى متخصصين هدفت إلى تناول استدامة المعهد. فمُنذ تأسيس المعهد قبل أربعة عشر عاما مضت وهو يناضل من أجل ضمان التمويل لنشاطاته من خلال تقديم مشاريع بحثية معينة للجهات المانحة. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار الوضع السياسي الراهن وتوجه المانحين نحو

دعم برامج الإغاثة والطوارئ فإن مجهودات المعهد لضمان توفير الدعم لمشروعاته تمت إعاقتها. وفي عام 2003 اجتمع مجلس إدارة المعهد العديد من المرات لمناقشة الفرص المستقبلية لاستدامة المعهد ولتحسين قدرته في الاعتماد على ذاته، حيث تم اقتراح العديد من البدائل للترويج لاستدامة المعهد حيث تم اختبار هذه البدائل خلال السنة ومن ضمنها:

1. **إيجاد وخلق رصيد مالي احتياطي:** التي سيتم استخدامها لتغطية نسبة كبيرة من تكاليف المعهد التشغيلية، حيث تم تشكيل لجنة من قبل مجلس الإدارة لوضع خطة عملية لإطلاق هذه المبادرة ووضعها حيز التنفيذ، وللأسف لم يحدث أي تطور على هذه المبادرة.

2. **تنويع مصادر التمويل:** بالتركيز على المنافسة العالمية على المنح البحثية بعيداً عن المانحين الثانويين، وعلى إثر ذلك تمكن المعهد من توفير دعم من الاتحاد الأوروبي، GEF, PRIPOD, VOCA, TAMKEEN, MCC, UN, SDC, IDRC، وفي العام 2003 فإن التمويل من المانحين المتعددي الاطراف وصل إلى 94.9% من الميزانية الكلية للمعهد.

3. **إيجاد دعم متوسط الأمد.** لدعم برامج المعهد الأساسية مشابه للدعم المقدم حالياً من SDC. حيث تم إجراء العديد من الاتصالات مع المؤسسات الداعمة والمانحين في محاولة لتشكيل اتحاد من عدة مؤسسات مانحة لتتعاون في توفير دعم مشترك للمعهد. وعلى الرغم من أنه تم تحقيق تطور ايجابي في هذا البديل مع بعض المانحين إلا انه لم يتم اتخاذ خطوات رسمية حتى اللحظة.

4. **زيادة عدد الاستشارات المحلية.** وفي هذا المجال تمكن المعهد من تغطية ما يقارب 1.7% من تكاليف التشغيل السنوية من خلال الاستشارات المحلية.

5. **تنفيذ استشارات عالمية.** قام المعهد بتشكيل طواقم مع عدد من شركات الاستشارات الأمريكية، بريطانية، كندية، فنلندية، ألمانية وأردنية وقدمت عدد من المؤهلات اللازمة لتنفيذ استشارات محلية وعالمية. حيث تمكن المعهد من الحصول على استشارة لحساب البنك الدولي بالشراكة مع معهد إدارة الموارد البيئية ERM في بريطانيا، وشركة ECO-Consult في الأردن لتنفيذ دراسة تحليلية، فنية، قانونية ومؤسسية حول معالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها وطرح خيارات إدارية أخرى. ومن ناحية أخرى يستمر المعهد في تنفيذ استشارة نظم المعلومات الجغرافية GIS لمشروع التنوع الحيوي الزراعي الإقليمي لحساب UNDP. كما قام المعهد بتنفيذ استشارة أخرى لحساب UNDP ووزارة الحكم المحلي لتطوير المناطق المناخية للضفة الغربية وقطاع غزة من أجل وضع خصائص بنائية معينة تهدف إلى التقليل من استهلاك الطاقة.

6. **توفير خدمات مدفوعة محلياً وعالمياً.** استمر المعهد في دعم هذا التوجه ونجح في توفير مبلغ يقل عن خمسة آلاف دولار في مقابل تزويد مؤسسات محلية وعالمية بالخرائط.

7. **توفير الدخل من مبيعات منشورات المعهد.** تمكن المعهد من توفير قدر جيد من الدخل من خلال بيعه للأطلس ومنشورات أخرى، حيث تم إصدار الطبعة الثانية من الأطلس بالإضافة إلى طباعته على القرص الصلب CD. ومن ناحية أخرى سيتم إصدار نسخة مختصرة لأطلس الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في العام 2004 بدعم جزئي من خدمات الإغاثة الكاثوليكية CRS. ومن ثم يطمح المعهد إلى إصدار الأطلس المختصر باللغة الفرنسية بالتعاون مع جمعية الجغرافيين الفرنسيين. بالإضافة إلى تحضير نسخة باللغة العربية على أمل وجود فرصة لتوزيعه في العالم العربي.

8. الشراكة مع مؤسسات بحثية وجامعات عالمية.

9. توفير التمويل من السلطة الفلسطينية من خلال تقديم الخدمات والانضمام إلى برامج البحث الوطنية: يقوم المعهد في محاولة لكسب التأيد من السلطة الفلسطينية لتطوير قطاع البحث وتطوير R&D في فلسطين كعنصر أساسي في التنمية المستدامة. حيث توضح هذا جلياً في الورقة الخضراء حول العلوم والتكنولوجيا والإبداع التي ستقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتقديمها. في العام 2003 رصدت السلطة الفلسطينية مبلغ \$ 400000 من مصادرها الخاصة لدعم المشاريع البحثية في فلسطين. ومن ناحية أخرى تم تشكيل مجلس للبحث العلمي لإصدار صيغة المشاريع وتقييم ورصد الدعم للمشاريع.

10. الاستثمار في مشاريع مدرة للدخل التي تربط نتائج الأبحاث التطبيقية مع المجتمع المحلي. وفي هذا الاتجاه قام المعهد بالانضمام إلى جمعية المهندسين الزراعيين بالإضافة إلى العديد من التعاونيات الزراعية الأخرى في الضفة الغربية لإنشاء شركة **New Farm** لتسويق المنتجات الزراعية، والهدف من هذه الشركة هو تحويل النتائج والنجاحات في الزراعة التطبيقية إلى زراعة تجارية " **Agribusiness**". حيث نجحت شركة **New Farm** ناجحة في تنفيذ مشروعها الأول الهادف لتسويق زيت الزيتون الفلسطيني محلياً وعالمياً بعد تصنيفه وتصفيته وتعبئته. ومن ناحية أخرى قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC بالإضافة إلى UN بتضمين زيت الزيتون من شركة **New Farm** ضمن سلة الدعم الغذائي المقدم للفلسطينيين. ومع أن الشركة مسجلة كمدره للدخل إلا أن الأرباح سيتم توزيعها على المؤسسات ويأمل المعهد بأن تسهم هذه المبادرة في استدامته.

11. الاستثمار في البناء. أدرك المعهد الحاجة إلى توفير مقر خاص لضمان استدامته على اعتبار أنه مستأجر للمقر الحالي. حيث تم إجراء العديد من الاتصالات مع المالك للمقر حول احتمالية شراء البناية ولكن بدون تقدم يذكر حتى اللحظة. فالمقر الحالي محدود من ناحية المساحة وعليه لم يتمكن المعهد من توسيع مختبراته ووحداته، وعليه فقد قرر مجلس الأمناء شراء بناية لتكون مقر دائم للمعهد. حيث تم شراء بناية عظم تحتاج إلى تشطيب مكونة من طابقين بمساحة كلية 610 متر مربع. في موقع قريب من المقر الحالي وحالياً تبحث إدارة المعهد عن تمويل محتمل لتغطية تكاليف إنهاء أعمال الأعمار الداخلي وتجهيزها.

7.2. خطة العمل للعام 2004

1.7.2. الاستمرار في المشاريع البحثية التالية:

- الامتداد العمراني وأثاره على الموارد الطبيعية.
- جودة الهواء عبر الحدود وأثاره على الامتداد العمراني.
- دعم سياسة إدارة النفايات في فلسطين.
- مراقبة النشاطات الاستعمارية الإسرائيلية.
- مستقبل حوض البحر الميت - خيارات من أجل استدامة إدارة المياه.
- أدوات وسياسات نحو استدامة استخدام الأراضي وإدارة بيئية للتوسع الحضري على مستوى البلديات في ظل إطار سياسي انتقالي، حالة منطقة بيت لحم، فلسطين.
- تحسين إنتاج النباتات لتطوير الأمن الغذائي على المستوى المنزلي للتجمعات المهمشة في محافظة بيت لحم (المرحلة الرابعة) المدعوم من قبل لجنة المنونابيت المركزية MCC وبنك الحبوب الغذائية الكندي.
- تحسين الإنتاج النباتي لتطوير الأمن الغذائي للتجمعات الزراعية المهمشة في المناطق الريفية في محافظة بيت لحم المدعوم من قبل ACIDI/VOCA.

2.7.2. تنفيذ المشاريع الجديدة التالية:

1. استدامة الوصول إلى الغذاء والأمن الاقتصادي في جنين SAFES .

تم تحضير صيغة المشروع وقدمت بالاشتراك مع مؤسسة CARE واتحاد المهندسين الزراعيين للاتحاد الأوروبي. ومشروع SAFES جنين يهدف إلى تحسين الأمن الغذائي لأكثر من 763 عائلة فلسطينية مهمشة في عشرة قرى في محافظة جنين في الضفة الغربية، القرى المستهدفة صنفت بحسب عدد سكانها، الاعتماد الكلي على سوق العمل الإسرائيلي، صعوبة الوصول إلى المدن والقرى المجاورة وصعوبة الوصول لمصادر المياه وفي بعض الحالات بحسب قرب التجمعات من الجدار الأمني المبني حديثاً. ويتضمن المشروع مجموعة من النشاطات المترابطة التي تم تصميمها لزيادة إمكانيات ومهارات المستفيدين، تفعيل المشاركة المجتمعية وتوفير استدامة لحياة المواطنين والسكان في محافظة جنين. ويهدف المشروع إلى وضع مجموعة نشاطات من أجل بناء وتقوية المجتمع المستهدف وتحسين الأوضاع المعيشية لسكان محافظة جنين، وتتضمن النشاطات: * إدخال أصناف من الأغنام والماعز ذات إنتاجية عالية، * محاصيل متنوعة، * إنشاء أنظمة حفظ مائي، * تدريب وإرشاد المزارعين على الإنتاج والرعاية بحيوانات المزرعة، * إدارة المصادر المائية، * الزراعة المنزلية على المستوى الصغير، * تطوير الآليات من أجل إنشاء جمعيات تعاونية وتسويقية.

2. تطوير المحاصيل الحقلية لتحسين الأمن الغذائي المنزلي للتجمعات المهمشة في محافظة بيت لحم (المرحلة الرابعة) يهدف

المشروع إلى استمرار وتوسيع دائرة النشاطات للمشاريع المدعومة من قبل MCC/CFGB القائمة منذ ثلاث سنوات والهادفة إلى تحسين استدامة نظام الزراعة المطرية وتحسين الأمن الغذائي. والهدف الاستراتيجي من المشروع هو تحسين الأمن الغذائي على المستوى المنزلي لـ 79 عائلة فقيرة ومهمشة في عشرة قرى في محافظة بيت لحم من خلال دعم زراعة المحاصيل الحقلية والعلفية، والشجيرات الرعوية، الخضروات البعلية بالإضافة إلى الاستمرار في العمل على برنامج تحسين الحبوب وتحسين أنواعها وقدرتها الإنتاجية.

3. الأطلس الجيوسياسي للضفة الغربية وقطاع غزة.

تقوم وحدة نظم المعلومات الجغرافي GIS حالياً بالعمل على إصدار أطلس سياسي للضفة الغربية وقطاع غزة حيث سيحتوي على خمسين خارطة تصف الوضع السياسي في المناطق الفلسطينية. وسيطرح هذا الأطلس المراحل السياسية التي مرت بها المناطق الفلسطينية خلال القرن الماضي بالإضافة للوضع الحالي في خرائط مختلفة بالإضافة إلى استعراض خرائط لفلسطين التاريخية خلال مراحل الحكومات والاحتلالات متعددة، ومن المتوقع أن يتم نشر هذا الأطلس خلال عام 2004 ليتم بيعه محلياً ودولياً.

3.7.2. مشاريع جديدة محتملة.

1. تقييم استدامة وقابلية الحياة في ظل عدم الاستقرار: المستقبل المحتمل لفلسطين.

يهدف المشروع إلى تطوير نظام لصنع القرار الذي يتناول مؤشرات هامة للتطور المحتمل والاستدامة في ظل خطط حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والنتائج سيتم ترجمتها إلى جداول تحليلية وسياسات متعلقة بالنتائج تمهيداً لعرضها على الحكومات، صانعي السياسات بالإضافة إلى العامة في محاولة لحشد رأي عام حول التوجهات البيئية والاجتماعية والاقتصادية لمخطط الحل النهائي. العديد من رزم العمل تم تخطيطها ليتم تنفيذها خلال سنتين والمجموعات المحتملة هي اجتماعية اقتصادية وإدارة علاقة الإنسان بالبيئة، خيارات التطور، ومجموعات من المؤشرات للتنمية المستدامة ومؤشرات القابلية للحياة ومفاهيم ونماذج ديناميكية تصف العلاقات

الداخلية بين الأنظمة الطبيعية والاجتماعية الاقتصادية. والنتائج غالباً ما سيتم توزيعها على صانعي القرار والمؤسسات ذات العلاقة من خلال ورشات عمل وموقع الكتروني بالإضافة إلى رسائل إخبارية ونشر تقرير متكامل.

2. مشروع المعالم الزراعية للقرى الفلسطينية:

يهدف هذا المشروع إلى وضع أول دليل فلسطيني للمعالم الزراعية للقرى الفلسطينية للضفة الغربية وقطاع غزة. كما ويهدف المشروع إلى تزويد المخططين وصانعي القرار في وزارة الزراعة بالخرائط الأساسية لاستعمالات الأراضي وقاعدة معلومات زراعية لتطوير السياسات في سبيل أخذ القرارات السليمة التي بدورها ستساهم في تطوير خطط التنمية المستدامة المعتمدة على التحليل العلمي. وللوصول إلى الأهداف سيتم مسح أنماط استخدامات الأراضي الزراعية والغطاء النباتي في المناطق الفلسطينية ودعمها من خلال تطوير خارطة لاستخدامات الأراضي ومدى ملاءمتها بمقياس 1:20,000. حيث سيحتوي على قاعدة معلومات إلكترونية بنظام GIS، بالإضافة إلى قاعدة بيانات إحصائية زراعية مدمجة. إضافة لذلك فإن طاقم وزارة الزراعة سيتم تدريبه على استعمال وتحديث قاعدة البيانات بالإضافة إلى مساهمتهم في جمع المعلومات والمسح الميداني. وبعد ثلاث سنوات من مدة المشروع سيتم إصدار ونشر تقرير شامل وخرائط لاستخدامات الأراضي. ومن ناحية أخرى سيتم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الزراعة والمعهد لمواصله التعاون في تحديث قاعدة المعلومات الزراعية وخرائط استخدامات الأراضي سنوياً للمحافظة على أسس المشروع ومنافعه.

3. نظم معلومات حوض نهر الأردن JOVIS:

يهدف هذا المشروع إلى تطوير والمحافظة على قاعدة بيانات مقارنة، متناغمة، اجتماعية اقتصادية وجغرافية، بالإضافة إلى توزيع المعلومات باستخدام شبكة الانترنت ونظم المعلومات الجغرافية GIS. وسيصدر عن المشروع قاعدة بيانات متكاملة تتعلق بحوض نهر الأردن وعليه فإن هذا سيكون الأساس لأي خطط مستقبلية إقليمية للحوض. ومن ناحية أخرى سيتم توظيف عدة طرق اتصال لإيصال المعرفة المتكاملة من هذا المشروع منها صفحة منزلية خاصة بالمشروع تحت اسم "JOVIS"، وفي الصحف، ومن خلال عقد اجتماعات لطواقم المشروع وورشه عمل نهائية. كما وسيتم تحديد الدخول للمستخدمين للموقع بثلاث فئات، الأول لصانعي القرار، الثاني للباحثين والثالث للعامة. وسيكون مشروع JOVIS القناة الأولية لتوزيع المعلومات وخدماتها وإنتاج الخرائط. ومن ناحية أخرى فإن طاقم المشروع سيضم ثلاث شركاء من الاتحاد الأوروبي من بينها ألمانيا، وأربعة من دول موقع الدراسة وهم فلسطين، لبنان، سوريا والأردن.

4. الأطلس التفاعلي مع جامعة بوتسدام و ETH:

ستعمل وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد على إنتاج الأطلس التفاعلي لفلسطين بالتعاون مع جامعة بوتسدام في ألمانيا. وسيكون باستطاعة هذا الأطلس تزويد المخططين، الباحثين وصانعي القرار بالإضافة إلى العامة بمعلومات جغرافية ومعلومات وصفية وإحصائية وتصويرية.

5. أطلس سياسي للضفة الغربية وغزة باللغة الفرنسية:

سيتم إعداد هذا الأطلس بالتوازي مع الأطلس السياسي والذي يهدف إلى طرح المراحل السياسية التي مرت بها الأراضي الفلسطينية خلال القرن الماضي بالإضافة إلى الوضع الحالي بخرائط متعددة وعرض خرائط فلسطين التاريخية خلال فترات حكم متعددة وعليه فإن هذا الأطلس سينشر باللغة الفرنسية وذلك بالتعاون مع جامعة بير زيت بالضفة الغربية، جامعة Rouen والمركز العالمي للبحث العلمي في فرنسا (CNRS).

6. أطلس فلسطين التاريخي بالاستشعار عن بعد:

من المخطط له العمل على إنتاج وإصدار أطلس جديد يدمج ما بين الأطلس التاريخي وأطلس الاستشعار عن بعد في فلسطين والذي يتضمن توظيف الوقت والموارد البشرية لجمع المعلومات المتعلقة به مثل الخرائط التاريخية والمعلومات التي تغطي فترة قرن من تاريخ فلسطين. سيتم تدعيم الأطلس بجميع المعلومات الضرورية وصور الأقمار الصناعية للتجمعات الفلسطينية منذ عام 1917 وحتى الوقت الحاضر وصور IKONOS منذ عام 2000 وحتى 2003، بالإضافة إلى التحليل لدراسة تأثير جدار العزل على التجمعات الفلسطينية الذي ابتدأ في العام 2003، ومن ناحية ثانية سيتم الاستمرار في إصدار قاعدة بيانات اجتماعية اقتصادية ومجموعات من المعلومات الأخرى في محاولة لإنتاج قاعدة بيانات لكل تجمع فلسطيني تأثر من الجدار.

7. الحفاظ على السلالات المحلية للمحاصيل الحقلية في بيئتها الأم في الضفة الغربية.

يهدف المشروع إلى الحفاظ على السلالات المحلية للمحاصيل الحقلية في عين المكان من أجل استدامة النظام الزراعي التقليدي للتجمعات الزراعية النائية والمهمشة في محافظة بيت لحم من خلال فهم قدرات المزارعين على مستوى المزرعة، والمحافظة على المشاركة المجتمعية من خلال تفعيل دور المرأة بالإضافة إلى مشاركة المزارع في تطوير الإنتاج النباتي. ومع نهاية الثلاث سنوات من عمر المشروع من المتوقع وبصورة رئيسية الحفاظ على الصفات الجينية للمحاصيل الحقلية وسلالاتها (القمح، الشعير، الحمص، الكرسة والبيقيا) وتنوعها الجيني، بالإضافة إلى تطوير مهارات وإمكانيات التجمعات الزراعية وبالأخص النساء والمرشدين الزراعيين من أجل الإدارة المتكاملة للمحافظة بكفاءة على الأصناف المستهدفة.

8. تحديث نظام المعلومات البيئية الفلسطيني.

(سيتم تطوير صيغة مشروع في النصف الأول من عام 2004) يهدف هذا المشروع إلى تحديث قاعدة البيانات البيئية المتوفرة في المعهد من خلال القيام بمسح ميداني جديد لتطوير الملفات البيئية على مستوى المحافظة والضفة الغربية على أساس انه نظام لدعم وصنع القرار لسلطة البيئة.

9. مسح وتوثيق أوضاع أشجار الزيتون في المناطق الفلسطينية.

يهدف هذا المشروع إلى أخذ العديد من الإجراءات للمحافظة على تراث أشجار الزيتون الثقافي من خلال إنشاء قاعدة بيانات متكاملة لأشجار الزيتون في فلسطين وتطوير خطط لتشجيع زراعة حقول الزيتون. سيتم تقسيم المشروع إلى مرحلتين حيث ستركز المرحلة الأولى وبصورة أساسية على البحث وخلق قاعدة البيانات بينما ستركز المرحلة الثانية على الحفاظ على تراث أشجار الزيتون باستخدام قاعدة البيانات وتطويرها بالإضافة إلى حملة توعية مجتمعية.

4.7.2. الاستشارات.

• مشروع التنوع الحيوي الزراعي.

هذا المشروع مدعوم من قبل وزارة الزراعة و UNDP ويهدف إلى دعم صيانة ووقاية الأنواع البرية المهمة والسلالات الزراعية، وهذا المشروع الآن في سنته الرابعة وسيستمر خلال العام 2004. وحالياً تقوم وحدة نظم المعلومات والاستشعار عن بعد بعملية تحضير التقرير الفصلي والذي سيتم تقديمه إلى UNDP, ICARDA, GEF.

• معالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها في الضفة الغربية وغزة.

هذا المشروع مدعوم من قبل البنك الدولي ويهدف إلى تقييم الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة بالنسبة لمعالجة المياه وإعادة استخدامها بالإضافة إلى بحث إمكانية الخيارات الموجودة من أجل مشروع إعادة استخدام المياه العادمة ويقوم على هذه الدراسة معهد إدارة المصادر البيئية (ERM) بالتعاون مع أريج و Eco – Consult .

5.7.2. الخدمات والمساهمة في النشاطات.

يسعى المعهد إلى تطوير التعاون والعمل المشترك مع الوزارات الفلسطينية والمؤسسات الوطنية. وسيستمر المعهد في توفير أنواع الخدمات المختلفة للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية وللمجتمع من خلال توفير خدمات الإرشاد الزراعي للمزارعين المحليين وإصدار خارطة استخدامات الأراضي للضفة الغربية بالإضافة إلى مراقبة وتحديث قاعدة البيانات بما يختص بالحواجز العسكرية، الطرق الالتفافية، التطور الحاصل في بناء جدار العزل الإسرائيلي وآثاره على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والوضع الاجتماعي الاقتصادي، البيئي والأمني الفلسطيني.

كما سيواصل المعهد العمل على استضافة الوفود من جميع أنحاء العالم والاستمرار بإعطائهم محاضرات تتعلق بمواضيع المستوطنات، الوضع الجيوسياسي، المياه والبيئة، ومن ناحية أخرى فإن طاقم المعهد أصبح على أتم الاستعداد لإعطاء المحاضرات محلياً وعالمياً تلبية للطلب المتزايد حيث تتم دعوة الطاقم لجولات للحديث عن الواقع الجيوسياسي في الولايات المتحدة وأوروبا.

آفاق العمل مع وزارة الزراعة:

- الاستمرار في المشاركة في اجتماعات مجموعات عمل القطاع الزراعي.
- الاستمرار في المشاركة في اجتماعات وزارة الزراعة ولجنة شبكة المنظمات الأهلية.
- المشاركة في مشروع الأراضي الجافة الإقليمي.
- اللجنة العالمية لمكافحة التصحر.
- تطوير دليل معالم القرى الزراعية.
- تطوير خارطة الأمن الغذائي وهشاشته.

العمل مع دائرة شؤون المفاوضات (NAD) في:

- تحضير وتحليل أوراق المواقف الفلسطينية.
- الاجتماعات والاستشارات.
- جمع المعلومات.
- توفير معلومات إحصائية تتعلق باستخدامات الأراضي والمصادر الطبيعية.

العمل مع وزارة التعليم العالي في:

- تحضير الورقة الخضراء لاستراتيجية وسياسة البحث العلمي في فلسطين.
- حضور الاجتماعات لمناقشة تعديل الورقة الخضراء.
- تحضير الورقة البيضاء وتوفير الدعم اللازم لها.
- المشاركة في اجتماعات الاتحاد الأوروبي في مجال الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية.
- المشاركة في اجتماعات مجلس البحث العلمي.

- المشاركة في اجتماعات Land Water Med.

العمل مع سلطة جودة البيئة في:

- مراقبة الانتهاكات البيئية في الضفة الغربية من خلال القيام بمسح ميداني والقيام بتحليل كمي ونوعي لمقاييس جودة الهواء.
- التوعية البيئية.
- اختبار وحدات معالجة المياه الصغيرة.
- تحليل سياسة النفايات.
- تركيب الوحدة الثانية لمراقبة جودة الهواء في نابلس.
- تطوير المواصفات البيئية.

العمل مع وزارة الحكم المحلي في:

- إصدار خرائط تتعلق باستخدامات الأراضي والتوسع العمراني بالإضافة إلى مخططات التوسع العمراني لبلديات مختلفة.
- تزويد مهندسي الوزارات والمخططين بمعلومات تتعلق بنظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.
- عقد ورش عمل مشتركة لنشر نتائج تقييم التوسع العمراني.
- إنشاء لجان مشتركة لبحث مواضيع التوسع العمراني.
- استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية GIS لدعم الوزارات في تحديد مواقع ملكيات الأراضي الفلسطينية الواقعة في مناطق A,B,C قبل منحهم تراخيص البناء.

العمل مع مؤسسات المجتمع المدني في:

- العمل مع شبكة المنظمات الأهلية وشبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في حملات الدعم والتأييد ضد الجدار الفاصل.
- دعم الوعي البيئي.
- تخضير بيت ساحور بالتعاون مع الإغاثة الزراعية لتطوير المعالم البيئية للمدينة.
- التعاون مع بلدية بيت لحم والمحافظة لمراقبة الانتهاكات الإسرائيلية خاصة فيما يتعلق ببناء جدار العزل الإسرائيلي والمشاركة في نشاطات اجتماعية مختلفة ومتخصصة فيما يتعلق بالبيئة، المياه، ومواضيع اجتماعية واقتصادية.
- تفعيل الشراكة مع مؤسسة CARE في تبادل المعلومات والتعاون البحثي والشراكة في تطبيق المشاريع.

6.7.2. آليات تطوير أداء المعهد:

أ. نشاطات وحدة الحاسوب والإدارة في العام 2004.

- 1- الانتهاء من نظام أتمتة المكاتب.
- 2- تطوير نظام إداري متكامل للمعهد.
- 3- تحويل خدمات مشاركة المعلومات من نظام Novell إلى نظام Red hat.
- 4- تطوير قاعدة بيانات تطبيقية لأرشيف المعهد (لتسهيل عملية البحث عن الصور باستخدام الوصف و الفئات).
- 5- توفير التمويل اللازم لإنهاء أعمال البناء لمقر الجديد.

ب. تقييم أداء المعهد:-

سيتم إجراء تقييم شامل في العام 2004 لبرنامج عمل المعهد ونشاطاته، وسيتم هذا العمل بالاستعانة بخدمات مستشار سويسري وبالتعاون مع مستشار محلي لعمل التالي:

1. تقييم ومراجعة كافة الوثائق المتعلقة بنشاطات المعهد من ضمنها التقارير السنوية، الرسائل الإخبارية، الإصدارات وغيرها.
2. مراجعة الأداء الوظيفي للموظفين، السياسات الإدارية والمالية في المعهد.
3. عقد اجتماعات مع أعضاء مجلس الإدارة، والطاقت الإدارية للمعهد والموظفين لتحديد أدوارهم ومنها الوصول لتحديد مواقع القوة والضعف في الأداء الكلي للمعهد.
4. عقد اجتماعات مع المانحين، المستفيدين وصانعي القرار المرتبطين بالمعهد لتقييم طبيعة العلاقات الموجودة وتحديد السبل الناجعة لتقوية التعاون والتنسيق.
5. تحديد العوائق الرئيسية والأسباب التي قد تكون قادت إلى الفشل في بعض الأماكن أو في تحقيق أي من أهداف المعهد الأساسية وتحديد المعوقات الرئيسية، المشاكل، التهديدات والدروس المستفادة وكيفية التطوير.
6. تحديد آلية عمل المعهد في تطوير المشاريع البحثية لتقييم مدى ملاءمتها لأولويات البحث وتحديد مجالات بحثية محتملة جديدة.
7. تقييم تأثير عمل المعهد على المجتمع الفلسطيني.
8. فحص مقاييس الاستدامة التي طرحها المعهد ومدى فاعليتها.
9. في ضوء المواضيع السالفة الذكر والدروس المستفادة، أن يتم اقتراح خطوات فاعلة ليتم العمل بها من أجل تحفيز عملية التطور في المعهد واستدامتها بالإضافة إلى وضع خطوط عريضة وتوصيات فاعلة من أجل أن تدعم الكفاءة المؤسسية للمعهد.
10. مناقشة الاستنتاجات الأولية مع مجلس إدارة المعهد قبل مغادرة طاقم التقييم وتقديم تقرير عن المهمة خلال عشرة أيام بعد المغادرة.

ج - الميزانية التقديرية للعام 2004

Item	Year 2004 (US \$)
Salaries	367,500
Office Rental	15,600
Car and transportation	12,000
Satellite images	50,000
Travel	18,000

Utilities	8,000
Communications	16,000
Sundries	7,000
Furniture and Office Supplies	7,000
Publications	20,000
Software	12,000
Workshops	8,000
Auditing	7,000
Computers upgrade	10,000
Miscellaneous	14,000
Total	572,100